

أن المهرجان يأتي بمناسبة أعياد الميلاد وأساس السنة الميلادية الجديدة 2024، مبيّن أن الفعاليات ستستمر لمدة شهرين يوماً وتتضمن ألعاب أطفال مختلفة وخلا موسيقياً وديكاً وفضات، فضلاً عن عروض فنية وفولكلورية وثقافية. وأشار إلى أن المهرجان يتضمن أيضاً عرضاً للألعاب الحولية والمستلزمات البهية والإكسسوارات والمقرشات والحرف اليدوية.

تتعلق اليوم الثلاثة فحاليات مهرجان أعياد الميلاد على أرض معرض أربيل الدولي بنسخته الأولى، بمشاركة عدد كبير من الشركات المحلية ودون المشاريع الصغيرة بمختلف المجالات، على مدى 20 يوماً. وأوضح مدير عام المعرض كوران سعد، لـ الصباح:

## لشمول 6 ملايين عامل في القطاع الخاص

# خبراء يدعون لفرض قانون الضمان بشكل «إجباري»

• بغداد، هدى العزوي

دعا خبراء ومسؤولون في الشؤون المالية والاقتصادية إلى توسيع تطبيق قانون التقاعد والضمان الاجتماعي الذي طبقته وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، ليشمل قرابة 6 ملايين عامل يعملون في القطاع الخاص، من أجل إعطاء فائدة القانون وضمان مصالح وحقوق العمال وأرباب العمل أيضاً. وأكد مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية، الدكتور جعفر محمد صالح، في حديث لـ الصباح، أن من المناسب كمرحلة تحضيرية أولى، التطبيق الشامل لقانون التقاعد والضمان الاجتماعي في مساحة واسعة من منتسبي القطاع الأهلي الذي يعمل لنفسه، من خلال إطلاق الجهة القطاعية بمبادرة لضمان

إعادة هيكلة وتنظيم في ظل ارتفاع نسبة البطالة في العراق، تقابلها أعداد كبيرة من العمالة الأجنبية من شرق آسيا وغيرها تعمل داخل البلد، لذلك على وزارة العمل أن تدرس بشكل جيد وضع العراق وأن تستخدم هذا القانون من أجل تحقيق المصلحة العامة وليس من أجل تحقيق أغراض أخرى. وفي ما يتعلق بامتثال أصحاب الأعمال من تسجيل العمال لتفادي التهرب من الضريبة، أشار الصفا إلى أن القطاع الضريبي يعاني مشكلات كبيرة، وأن هناك تهرباً ضريبياً وقوانين ضريبية لا تطبق، كما أن أقل من 1% فقط تدفع الزكاة العامة من مجموع وإجمالي التحصيلات الضريبية التي يفترض أن تجبى.

• تحرير: محمد الأنصاري



تصوير: خضير العائبي

• من بين 6 ملايين... عدد العمال المشمولين يبلغ 17 ألفاً

العمال والمهن الفردية كإجراء لتشمل (مستدق التقاعد والضمان الاجتماعي)، شريطة توافر كيان مالي بأذرع فاعلة في مواقع المحافظات والمدن كافة، بما يسهل الوصول إلى العاملين في القطاع الخاص الفردي. وأوضح أن ذلك يجب أن يترافق مع حملة تعريفية تبين الحقوق والالتزامات المتبادلة، فضلاً عن مستويات الضمان والاستحقاقات التقاعدية، تلك التي يمكن أن يحصل عليها العامل أو الفرد من القطاع الخاص الذي يتطلع بنفسه للانتساب إلى (مستدق التقاعد والضمان الاجتماعي) وعلى وفق الحوافز التي أقرها القانون الجديد. وكانت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية كشفت في وقت سابق، عن أن عدد العمال المؤمنون يبلغ نحو 17 ألف عامل، بينما يصل عدد العمال المسجلين إلى أكثر من 700 ألف.

## المالية النيابة: إنفاق 20% فقط من موازنة العام الحالي

• بغداد، شيما رشيد

وقال عضو اللجنة، جمال كوجر، في حديث لـ الصباح، إن الحكومة لم تصرف سوى 20% من موازنة العام الحالي ويفترض بعد يوم 20 كانون الأول يتم صرف جزء لا بأس به من الموازنة لمدة خمسة أيام لتجنب إفضال الحسابات، منوهاً بأنه مع بداية العام الجديد يتم إرسال جداول موازنة العام المقبل.

• تحرير: عذراء جمعة

## المتهمون تلاحقوا بسجلات 100 عقار

### الإطاحة بأكبر شبكة لتزوير العقارات ببغداد

• بغداد، الصباح

المالية) والقسم الآخر مملوك لمواطنين خارج البلاد ضمن دوائر التسجيل العقاري في الكرخ الأولى والثانية وأبو غريب. وأوضح أن المتهمين قاموا بالتلاعب في سجلات التسجيل العقاري للدوائر أعلاه وتحويل ملكية العقارات إلى أشخاص من ضمن أفراد عصاباتهم ومن ثم بيعها إلى مواطنين آخرين بمبالغ كبيرة، منوهاً بأن المحكمة فتحت قضية تحقيقية بحقهم بغية استرداد العقارات وفق أحكام المادة (36) من قانون مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب رقم 39 لسنة 2015، مبيّن أنه تم وضع الحجز على أموالهم لتفحص من تهربها أو التصرف بها ويجري تتبع أموالهم والحجز عليها من قبل محكمة تحقيق الرصافة المختصة بقضايا التزوير وغسيل الأموال. وأشار إلى أنه تم إيقاف التعاليف بعشرات العقارات ويجري التحقيق عن عمليات تزوير لعقارات أخرى، ومتابعة تنفيذ أوامر القبض الصادرة بحق المتهمين الهاربين والبالغ عددهم أكثر من (60) متهماً.

تفككت محكمة التحقيق المركزية في الرصافة من الفاء وكشف على أكبر شبكة لتزوير العقارات في بغداد. وذكر مجلس القضاء، في بيان، أنه بعد تقديم إخبار بوجود عصابة تقوم بتزوير العقارات المأهولة للثروة والمواطنين في بغداد ومد اتخاذ القرارات القضائية من قبل محكمة التحقيق المركزية في الرصافة تمت عملية إنشاء التضييق على المتهمين. وأضاف أن أفراد العصابة الرئيسيين (17) متهماً، منهم (6) موظفين في دوائر التسجيل العقاري في الكرخ الأولى والثانية وأبو غريب، كما تم ضبط العديد من الوثائق المزورة وكذلك أدوات كان يستخدمها المتهمون في عمليات التزوير. وتابع أن من خللا ما أوردته المتهمون من اعترافات مفصلة فقد تم كشف تزوير ما يقارب أكثر من (100) عقار، القسم الأكبر منها مملوك للدولة (أمانة بغداد ووزارة

## الديمقراطي الكردستاني:

### نسعى لتعديل قانون الموازنة

• بغداد، مهدي عبد الوهاب

المنافس الحدودية. وأضاف أن تصدير النفط من المواضيع المهمة المطروحة للتباحث بين العراق وتركيا، ومن المأمّل أن يتم التوصل إلى تفاهات في الوقت القريب كون الإيرادات تصدير النفط لها تأثيرها المباشر في الموازنة. أما في ما يخص قانون النفط والغاز فأوضحت أن هناك بعض التعديلات التي تحدث داخل مجلس النواب التي تسببت بعدم تمرير القانون من بينها انتخاب رئيس الحكومة الاتحادية والإقليم لمعالجة موضوع موازنة السنوات الثلاث، لافتة إلى أن هناك انتخابات محلية، مؤكدة أن العام المقبل يتوافق بين بغداد وأربيل على إرسال 700 مليار دينار شهرياً إلى الإقليم لمدة ثلاثة أشهر، علماً أن التسوية يجب أن تكون في نهاية العام الحالي. وكشفت صبري عن أن حكومة إقليم كردستان التزمت بما عليها من واجبات في موضوع الموازنة، وخصوصاً في موضوع النفط والمتعلقات الأخرى، ولديها مستحقات الحكومة الاتحادية، مشيرة إلى أن الحكومتين الآن في طور معالجة موضوع

• تحرير: وائل الملوك

## ضمن خطتها الإقراضية للعام المقبل

### الإعمار: رفع سلف الوحدات السكنية

### إلى 100 مليون دينار

• بغداد، ولاء عامر

الإقراضية لصندوق الإسكان التابع للوزارة للعام المقبل، تشمل زيادة القرض إلى 100 مليون دينار لشراء وحدات ضمن المجمعات السكنية التي تنفذها شركات محلية وأجنبية وبمعدّة تقسيط تبلغ 20 عاماً، منوهاً بأن رفع السلف سيكون بموجب آليات وضوابط مستحددة لاحقاً. وكشفت عن تخصيص مبلغ 750 مليار دينار للإقراض الفردي بواقع 12 ألفاً و500 ألفاً فرعاً بقيمة 60 مليون دينار لكل فرع، مشيراً إلى أن الصندوق كانت لديه دراسة تتضمن إقراض المواطنين من الراغبين بالحصول على وحدات سكنية ضمن مشروع المدن السكنية الجديدة الذي يُنفذ حالياً بعموم البلاد، بيد أن الموضوع لم يتم البت به حتى الآن. وبين الصفا أن وزارته تترأس فريقاً حكومياً مكوناً من الجهات ذات العلاقة بهدف وضع

• تحرير: مصطفى مجيد

## رئيس الجمهورية يشدد على تفعيل اتفاقية المشاورات مع قبرص



● رئيس الجمهورية، العراق أرض خصبة لجميع أنواع الاستثمارات

### ● بغداد، الصباح

شدد رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، أمس الاثنين على ضرورة تفعيل اتفاقية المشاورات مع قبرص وإنشاء لجنة للمصادقة البرلمانية، مؤكداً ترحيب العراق بمشاركة الشركات القبرصية في تنفيذ المشاريع التنموية وفي مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والسياحية.

وذكر بيان رئاسي، أن رئيس الجمهورية، التقى في القصر الرئاسي بفيرس نظيره القبرصي نيكوس خريستودوليس وجرى خلال اللقاء بحث مجمل الأوضاع السياسية والأمنية

والاقتصادية والتنموية على الساحة الدولية. وأعرب رشيد، بحسب البيان، عن شكره لخريستودوليس، على الدعوة التي كان قد وجهها له متهماً على حرص قبرص الاقتصادية والتجارية والسياحية.

وشدد رئيس الجمهورية، على ضرورة تفعيل اتفاقية المشاورات السياسية الموقعة بين البلدين في العام 2015 خاصة وأن هناك جملة من المواضيع المشتركة مثل مكافحة الإرهاب واللاجئين والهجرة وموقف البلدين من القضايا السياسية في المنطقة، لافتاً إلى أهمية إنشاء لجنة المصادقة البرلمانية بين العراق وقبرص، فضلاً عن ضرورة استكمال العمل على تنفيذ مذكرات التفاهم في مجالات

التعاون الأمني واتفاقيات تجنب الازدواج الضريبي واتفاقيات منع السرقعة والتقليب السري والاستيراد والتصدير غير المشروع.

بدوره أشاد الرئيس القبرصي بـ"دور العراق على صعيد ترسيخ الاستقرار في المنطقة ودعم الحلول السلمية للآزمات والتضامن المصرية في العالم، وترأس الرئيسان اجتماع الوافدين العراقيين القبرصيين والذي ناقش مجموعة من خطط العمل الاستراتيجية التي من أجل تنفيذها والاتفاقيات والمعاهدات التي ستوقع بين البلدين مستقبلاً.

### لجنة التريبة النيابية ترحج تعويض الدروس لاحقاً

## التريبة: لا دروس إلكترونية خلال عطلة انتخابات مجالس المحافظات

من جانبه ينت عضوة لجنة التريبة النيابية نجوى كاكاوي في حديث لـ الصباح أن اللجنة تتابع مع وزارة التربية موضوع تعويض الطلبة الدروس التي ستقومهم خلال مدة العطلة الخاصة بانتخابات مجالس المحافظات. وبينت أنه من المفترض أن تتخذ الإدارات المدرسية اجراء فنياً يخص تعويض التلاميذ

وأعلنت الوزارة أمس الأول تعطيل الدوام في عموم مدارس البلاد الحكومية والأهلية لمدة أسبوع ابتداء من اليوم الثلاثاء، على أن يستأنف الدوام يوم الأربعاء المقبل الموافق 20 من الشهر الحالي، بهدف هبة المدارس كمراكز إقتراف وتمام الاستعدادات الاستيعابية لإجراء انتخابات مجالس المحافظات في 18 من أتمه.

الأسبوع المقبل وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة كريم السيد بتصريح لـ الصباح: إن الوزارة لم تصدر أي قرار يتضمن الاعتماد على الدروس الإلكترونية خلال مدة العطلة التي ستستمر لأسبوع، منوهاً بأنه في حال وجود أي إجراء بهذا السياق، فسيعلم عن طريق الموقع الرسمي للوزارة حصراً.

### ● بغداد، اسراء السامرائي

تمت وزارة التربية اتخاذها في اجراء يخص الاعتماد على الدروس الإلكترونية خلال مدة تعطيل الدوام بالمدارس خلال العطلة التي منحتها الحكومة للتلاميذ والطلبة على خلفية انتخابات مجالس المحافظات التي ستجرى

### تحرير: مصطفى مجد

## التجارة: عقود جديدة لمشروع أتمتة بيانات المواطنين

### ● بغداد، شذى الجبائي

أعلنت وزارة التجارة ابرامها عقوداً جديدة مع شركات متخصصة بأتمتة بيانات مواطني جانب الرصافة وبقية المحافظات، فيما بلغت نسبت تنفيذ بيانات جانب الكرخ 90 بالمئة.

وقال مدير عام دائرة التخطيط والثمانية بالوزارة طالب حسن نعمه، في حديث لـ الصباح: إن وزارته مستمرة بتحديث بيانات ما يقارب الخمس بالمئة من العوائل بمر الشراكة العامة لتجارة المواد الغذائية، التي لم تحدث بياناتها سابقاً في الكرخ بعد غلق مراكزها في مرض بغداد الدولي، مشيراً إلى استمرار توافدهم إلى مقر الشركة لتحديث بياناتهم، ضماناً لحقوقهم.

وأضاف أن نسب التحديث لهم بلغت حتى الآن 90 بالمئة، ما يعكس إقبال المواطنين على عملية التحديث، ويؤشر مدى أهمية خدمات البطاقة التموينية وتأثيرها في معيشة العوائل، منوهاً بأن لمدة الأخيرة شهدت تفاعلاً في إقبالهم ما يدل على استيعاب الأعداد الكبيرة ضمن عملية التحديث.

وبين نعمه أن وزارته أبرمت حالياً عقوداً جديدة مع شركات متخصصة بالنتظم والمعلوماتية لتنفيذ مشروع الأتمتة للبطاقة الالكترونية والعمل جارٍ بحسم الالف في جانب الرصافة، التي تصل أعدادهم إلى أربعة ملايين و800 ألف مواطن، والمحافظات التيمية التي لم تبشأ بعملية التحديث وخلال شهرين بعد الانتهاء من الإجراءات القانونية والبيروقراطية.

وذكر انه سيتم تسهيل إجراءات التحديث للمواطنين من قبل الشركة اعتماداً على معلومات البطاقة الموحدة الحديثة، وبمضمة الأرقام والعين، بهدف دقة المعلومات، واختزال الروتين والمراجعات وتيسير الإجراءات، وحجب حالات التكرار والوفاة والسفر، فضلاً عن حركة التغيرات كالاتقالات والأضافة والشطر، مؤكداً أنه سيتم تحديث البطاقة ذاتياً من قبل المواطن دون الحاجة إلى المركز.

وأفاد مدير عام دائرة التخطيط والمتابعة بالوزارة انه تم تحديث العشرات من المراكز والفرع التموينية في جانب الرصافة، معرباً عن أمته بأن يشمل المشروع الذي سينفذ قريباً على عدة مراحل، جميع العوائل المشمولة بنظام البطاقة التموينية في محافظات البلاد.

## وجه بالتصدي لأي ابتزاز للشركات المنفذة السودانية يُشرف على إحالة 4 مشاريع استراتيجية في بغداد

### ● بغداد، الصباح

أشرف رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الاثنين، على إحالة 4 مشاريع استراتيجية لياه الصرف الصحي والأمطار في بغداد، فيما شدد على رفض أي محاولة ابتزاز أو مساومة قد تتعرض لها الشركات المنفذة للمشاريع.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أجرى زيارة إلى محافظة بغداد للإشراف على إحالة مشاريع استراتيجية للصرف الصحي في مناطق (أبو غريب والنهروان وسبع البور وناحية الوحدة)، فضلاً عن متابعة تنفيذ عدد من المشاريع الخدمية والمعمارية ومشاريع البنى التحتية وأشار السوداني، إلى أهمية مشاريع الصرف الصحي، كونها ترتبط بالواقع البيئي والصحي للمناطق السكنية، ويعتبر إتمام باقي المشاريع الخدمية والبنى التحتية، مؤكداً الاستمرار باهتمام هدف تقديم الخدمات.

وأضاف، أن هذه المشاريع قد جرى تأمين مبالغها واختيار الشركات المنفذة بعد خضوعها لمعايير المفاضلة والكفاءة والقدرة على التنفيذ والإمكانية المالية، كما أن العمل على المشاريع سيكون ضمن ثلاث وجبات يومياً بشكل كامل، وشدد، على رفض أي محاولة ابتزاز أو مساومة قد تتعرض لها

الشركات المنفذة للمشاريع، موجهاً الأجرة الأمنية والتفديعية بالتصدي التام لكل هذه الحالات، إلى جانب توجيه قيادة عمليات بغداد بتشكيل فرق تراق الشركات المنفذة: من أجل تقديم الجهد والخدمات الاجتماعية.

وأشرف رئيس الوزراء، خلال الزيارة على إحالة 4 مشاريع استراتيجية لياه الصرف الصحي والأمطار إلى شركات التنفيذ من القطاع الخاص، حيث تبلغ سعة المشروع الأول في قضاء (أبو غريب) 41 ألف متر مكعب، يوم، ويجمعون أطوال لتعديلات الشبكة تبلغ 370 كلم من ضمنها 9 محطات معالجة، والمشروع الثاني في ناحية النهروان بسعة 67.5 ألف متر مكعب، يوم، وأطوال لتعديلات تبلغ مجموعها 175 كلم، من ضمنها 3 محطات للمعالجة، أما المشروع الثالث فهو تنفيذ في ناحية سبع البور بسعة 44.8 ألف متر مكعب، يوم، وأطوال تبلغ 286 كلم، من ضمنها 3 محطات للمعالجة، فيما يقع المشروع الرابع في ناحية الوحدة بسعة 48 ألف متر مكعب، يوم، وأطوال تبلغ 151 كلم، من ضمنها 5 محطات للمعالجة.

ووجه بالتعاقب مع استشاري الأعراس المتابعة ووافق بتقديم الحلول وكذلك تشكيل غرفة عمليات مع الجهات التي تعارض عنهما مع تنفيذ هذه المشاريع.

وأطلع رئيس الوزراء، خلال الزيارة، على منظومة كاميرات أمن بغداد والإجراءات

## رغد المؤسسات الصحية في ذي قار بأجهزة طبية حديثة

### ● الناصرية، نجلاء الخالدي

وفقاً لاحتياجاتها، مؤكداً أنها ستعزز خلال الأيام القليلة المقبلة بتوزيع وجبة جديدة بين المشافي والمؤسسات الصحية في المحافظة، وقال مدير عام دائرة صحة ذي قار راشد نجم

الخالدي لـ الصباح: إن دائرته زودت المؤسسات الصحية بـ 79 جهازاً طبياً متطوراً خلال الشهر الماضي من العام الجاري 2023. وأوضح الخالدي أن هذه الأجهزة تضمنت أجهزة تخطيط وتقييم

## الصباح

### حياة التحرير

### مدير التحرير

### نزار عبد الستار

### سكرتير التحرير

### سهل تركي

### وسام عبد الواحد

### رئيس قسم الرياض

### علي البايوي

### رئيس قسم الفني

### مصطفى الربيعي

### مسؤول صفح المحافظات

### توفيق التميمي

### الإعلانات

### q.alsabah@sa

### alsabah@iq

### 07809114852

### 07809174853

### pr@alsabah.iq

### info@alsabah.iq

### التوزيع والاشتراكات

### 07809210536

### dist.imn@alsabah.iq

### إيميل جريدة الصباح

### alsabah@imn.iq

### نسخ الجريدة PDF

### 07809210536

## خبراء: القطاع المصرفي لا يوفر ضمانات كافية للاستثمار

## الشركات الأجنبية تستغل الضائقة المالية لإقليم كردستان

## ● السليمانية، كريم الأنصاري

«هناك أموراً ضرورية تبقى ملازمة للاستثمار لا تزال غير متوفرة أحياناً، وقد يصبح بعضها أموراً مقيمة مثل شركات التأمين غير المتوفرة في الإقليم».

وأوضح برزنجي، لـ«الصباح» أنه «ليس هناك بنوكاً معتمدة وموثوقة إلى جانب غياب البناء التحتية الاقتصادي». مشيراً إلى أن «البناء في الإقليم غير مناسب بالإضافة إلى الروتين في دوائر الحكومة معيق ومطارد للاستثمار إلى جانب عدم وجود يد عاملة ماهرة وخبيرة في السياحة».

والتنظيد والهندسة، بمعنى اعتماد المستثمرين على الأيدي العاملة اللبنانية والهندية».

بينما لفت الخبير الاقتصادي مبرز محمد، إلى أن «الشركات النفطية العاملة في الإقليم تعد حالة استثنائية، فهي شركات استغلت حكومة الإقليم لعدم امتلاكها رأس المال، فطلبت عقود شركة تقدر بـ30 بلائمة أو أكثر وهذا أصبح أمراً واقعاً».

وقال محمد، لـ«الصباح» إن «حكومة الإقليم كانت تفكر باقتصاد شبه مستقل أو الاعتماد على إيرادات الإقليم، ما ساعد الشركات النفطية

الأجنبية في الحصول على عقود الشركة»، مبيّناً أن «الشركات الأجنبية خلقت مشكلة كبيرة للإقليم، بينما تعد عقود النفط لدى الحكومة الاتحادية عقوداً جيدة».

في حين قال أستاذ الاقتصاد خالد حيدر، إن «المستثمر ومن يمتلك رأس مال يعلم بعدم وجود طلب على السلعة التي هو يصدد إقامة عمل لها، وليوردة مشروع استثماري سيبقى ما لديه من سلع أو ممتلكات أو عقارات سكنية يشتغل فيها وهذا معناه سينكمس إيجاباً على الإقليم».

تحرير: علي عبد الخالق

## ربط قروض مبادرة «ريادة» بتطبيق إلكتروني

## ● بغداد، عمر عبد الطيف

رهن مستشار رئيس الوزراء حسين فلامرز إطلاق القروض التي تمنح ضمن مبادرة «ريادة» باستخدام تطبيق إلكتروني لإدارة العملية بالكامل، داعياً المواطنين إلى الابتعاد عن الكواليتات من أجل خفض سعر الدولار في السوق.

وقال فلامرز، في حديث لـ«الصباح» إن «عدد كبيراً من الشباب سجل في مبادرة «ريادة» التي أطلقها رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في آذار الماضي بهدف دفع المزيد منهم إلى سوق العمل عبر هيئة فرص جديدة لهم».

وأضاف فلامرز أن «التطبيق سيكون على أربع مراحل من المبادرة وهي التسجيل الإلكتروني والتدريب والتأهيل لنحو القروض، ودفع أجور المشاركة خلال الأسبوع المقبل».

وأوضح أن «منح القروض في المرحلة الأخيرة من المبادرة ستكون من مسؤولية مصرفي الرافدين والرشد بعد وضع التعليمات النهائية بشكل كامل، والاتفاق على تنفيذها مع تطبيق الإلكتروني لإدارة العملية». مشيراً إلى أن «التطبيق سيتابع القروض لمدة عشر سنوات مقابل أجر زهيد يمكن أن يتعدى 10.5 ألف دينار سنوياً للحصول على سعة في الإنترنت يستطيع من خلالها



● تنفيذ مبادرة «ريادة» سيكون على أربع مراحل

رفع منتجاتها وغيرها». لافتاً إلى القروض يمكن أن يتم إطلاقها مع انتهاء السنة المالية الموالي، قال فلامرز، إنه «موضوع شراكة بين الحكومة والمواطن، ويمكن للمواطن

## توحيد السياسة الجمركية مع الإقليم

## ● بغداد، الصباح

كشفت وزارة التخطيط، أمس الإثنين، عن تفاصيل اجتماع حكومي لتوحيد السياسة الجمركية في المنافذ الحدودية مع إقليم كردستان.

وذكر بيان للوزارة، أن «وزير التخطيط محمد علي نعيم، ترأس اجتماع اللجنة الوزارية المشكلة بموجب قرار مجلس الوزراء، ذي الرقم (23661) لسنة 2023، والتي تتولى مراجعة إجراءات توحيد السياسة الجمركية في جميع المنافذ الحدودية (البرية، البحرية، والجارات، واقتراح القرارات اللازمة لتنفيذ ما جاء في النتائج الوزارية، كما تتولى اللجنة، وضع رؤية شاملة وموحدة لتنفيذ السياسة

الجمركية وقوانين حماية المنتج والقرارات الخاصة بهذا الشأن، فضلاً عن مراجعة آليات تنفيذ قانون هيئة المنافذ الحدودية رقم 30 لسنة 2016 وتعديلاته واقتراح المعالجات اللازمة لتسكين الهيئة من أداء مهامها».

وأضاف، أن «اللجنة تضم في عضويتها وزراء الداخلية والإعمار والإسكان والبيدات، والعدل، والتعليم العالي والبحث العلمي، والأمين العام لمجلس الوزراء، ورئيس هيئة المنافذ الحدودية، ورئيس الدائرة القانونية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، والمدير العام لهيئة العامة للمصارف والمدير العام لهيئة العامة للضرائب في وزارة المالية».

وبين، أنه «حضر الاجتماع من جانب حكومة إقليم

كردستان، ووزيرا الداخلية والمالية، وعدد من المستشارين والمديرين العاميين في الإقليم».

وأوضح البيان، أن «الاجتماع ناقش واقع المنافذ الحدودية وكيفية وضع آليات موحدة لإدارة هذه المنافذ ما لذلك من أهمية اقتصادية وأمنية، كما بحث الاجتماع السياسة الجمركية، والاتفاق على وضع الآليات المناسبة لتوحيد السياسة وفقاً لما نص عليه الدستور، والاتفاق بين الطرفين».

وتابع أن «الجانين عربياً عن استعدادهما لمواصلة العمل المشترك من أجل معالجة جميع الإشكاليات التي تكثفت في كافة المنافذ الحدودية والسياسة الجمركية والتعصم السبق للسلع والبضائع المستوردة».

## بواقع 200 مليون قدم مكعب قياسي

## غاز الجنوب: قرب افتتاح مشروع في حقل أرطاوي

## ● بغداد، رلى واتق

تنتهج شركة غاز الجنوب قريباً مشروعاً في حقل أرطاوي بواقع 200 مليون قدم مكعب قياسي.

وقال مدير عام الشركة حمزة عبد الباق، لـ«الصباح» إن المشروع في مرحلته الأخيرة ليعطي طاقة إنتاجية أكبر للشركة، مشيراً إلى إضافة 200 مليون قدم مكعب إلى الجدول المخطط له منتصف العام المقبل، لتصبح الاستيعابية للشركة 1400 مقيم.

وأضاف أن «من ضمن خطط الشركة في حال توفر كميات إضافية من الغاز ستستحدث ثلاث وحدات أخرى إلى المشروع، منها ما يتعدى 100 مليون قدم مكعب إلى حقل أرطاوي، إضافة إلى حقل البصرة 2 ومجنون 2 خلال توقعه الإضافية مع شركة «توتال». إذ يضم 4 مشاريع رئيسية، الجزء فيها هو مشروع الغاز، والذي سيمتد بواقع 600 مقيم إضافية، علاوة عن تقليل كميات الغاز المحترق وواقع مرحلتين

وأشار إلى وجود مشروع قيد التنفيذ في ذي قار الذي يستثمر الغاز المحروق في حقل الناصرية والقراف مع شركة «بيكر هيوود»، مؤكداً إكمال الأعمال الهندسية وبناء الوحدات بعد شحنها من مناطق تصنيعها في إيطاليا إلى محافظة البصرة، والبدء بالأعمال المدنية لتكون تلك الوحدات كاملة في نهاية العام المقبل ويستتج ويالج كل الغاز في الحقلين.

## تحرير: عذراء جمعة

## خلال مؤتمر دولي عقد في أربيل

## حقوق الإنسان توضع بتحسين البنى التحتية لدور الأحداث

## ● بغداد، وهام عامر

أوصت مفوضية حقوق الإنسان خلال مؤتمر دولي عقد في أربيل مؤخراً، بتحسين البنى التحتية في دور الأحداث وتكثيف برامج الرعاية وإنشاء سجون نموذجية خاصة بهم.

وأعاد مدير قسم العلاقات والإعلام في المكتب الوطني للمفوضية سمرسد البديري لـ«الصباح»؛ بأن المفوضية شاركت في مؤتمر دولي عقد في أربيل لتحسين إجراءات التحقيق والمحاكمة العادلة لفئة الأحداث، مشيراً إلى أن المؤتمر أعدته منظمة دولية نرويجية بالتنسيق مع الاتحاد الأوروبي، ضمن مشروع تحقيق عدالة الأحداث والحق بمعاملات عادلة.

وذكر أن المؤتمر يأتي في إطار الخطة الوطنية لحقوق الإنسان التي تقدها وزارة العدل للعمل باتجاه تحسين إجراءات التحقيق والمعاملات العادلة الخاصة بالأحداث، منها ما بأن المؤتمر شاركت به وزارات الداخلية والعدل والعمل والشؤون الاجتماعية، فضلاً عن مجلس القضاء الأعلى لإيجاد صيغة مشتركة بين هذه الجهات ضمن مستوى المحاكمات وأساليب التحقيق.

ولفت البديري إلى أن المفوضية أكدت خلال المؤتمر وجود بعض الإشكالات الخاصة بأرضي التحسين لدمر إيداع الأحداث، لاسيما أنها سبق أن رفعت توصيات سابقة إلى الجهات ذات العلاقة، بالضرورة إنشاء صومع نموذجية خاصة ببنية الأحداث تتفق والمعايير الوطنية والدولية للسجون، إضافة إلى التوسيع وتكثيف برنامج الرعاية اللاحقة لليومي الغرض المرجو منه بتوفير فرص عمل للمطلق سراحهم منهم لتسهيل فرص اندماجهم بالمتجمع من جديد.

تحرير: نجم الشيخ داغر

أكثر من مليوني عائلة بشبكة الحماية الاجتماعية. من خلال البحث الميداني في المناطق الأشد فقراً، واعتماد النافذة الإلكترونية والبرامج الحديثة في التسجيل، لتصل إلى هدفها في التخفيف من الفقر، عبرة عن أهلها في أن تسهم كل هذه البرامج، إضافة إلى زيادة التغطية التوعوية ومنحة الطلبة للحوائل المشمولة بالحماية الاجتماعية والضمان الصحي في معالجة الفقر جزئياً في البلاد.

ولفت إلى أن هناك حاجة أيضاً إلى معالجة أزمة السكن التي تعاني منها العوائل الفقيرة، من خلال توزيع قطع أرض في مناطق محرومة، ومنع فروع البناء أو بناء مجمعات للحوائل المشمولة بشبكة الحماية الاجتماعية. وعن مشاركتها في هذا المؤتمر، بينت الموسوي أنه لا يخفى على الجميع أن البحوث العلمية تعد مصدر الفروع في تطوير أي قطاع، وفي هذا المؤتمر تحاول الاستفادة من الطرق التي اعتمدها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) في التخفيف من الفقر، كما نستفيد من

تحرير: علي موفق

## سياسة حكومية جديدة للتعامل مع المدرجين في الرعاية الاجتماعية

## اعتمدت الحكومة سياسة جديدة تهدف إلى توجيه الشباب للعمل في القطاع الخاص والخروج من قاعدة بيانات الحماية الاجتماعية باعتبارهم عاطلين عن العمل.

## ● النجف الأشرف، حسين الكعبي

وقالت مستشارة رئيس الوزراء لشؤون الحماية الاجتماعية الدكتور سناء الموسوي لـ«الصباح» على هامش مشاركتها في المؤتمر العلمي الثالث لإحياء تراث أمير المؤمنين (ع) في النجف الأشرف، إن أهم مبادرة للحكومة كانت زيادة مبالغ القروض للعاطلين عن العمل من ثمانية ملايين دينار إلى 50 مليون دينار بدون فوائد، ليحصل الشباب على استفادتهم في إقامة مشاريع مدرة للدخل. وأضاف أن الحكومة طبقت أيضاً قانون الضمان الاجتماعي لدعم العاملين في القطاع الخاص، إذ تم احتساب رواتب تقاعدية مقاربة لما يحسب للموظف الحكومي، وبذلك وفرت الضمانة المستقبلية التي يبحث عنها الشباب في توجههم للوظيفة الحكومية، لذا فطى جميع العاملين التسجيل في الضمان الاجتماعي من أجل حماية حقوقهم والمحافظة عليها.

وأوضحت الموسوي أن الحكومة شملت

## تأهيل سوق الحلة الكبير

## ● الحلة، فاضل الحلبي

شرعت الحكومة المحلية في بابل بتأهيل أكبر مركز للتعبئة وسط مدينة الحلة، بعد أن رفعت كافة التكاليف

استمرت لأكثر من 20 عاماً.

وقال المحافظ المهندس وسام أسلمان الجبوري لـ«الصباح»: إن العمل بمشروع تأهيل سوق الحلة الكبير الذي يعد قلب المدينة التجاري، النابض بسوق على مدار 24 ساعة، بغية إكمال قبل لمدة المتفق عليها مع المصدق، مشيراً إلى أن للسوق المذكور أهمية كبيرة لدى المواطنين وأصحاب المحال التجارية الذين عاشوا طويلاً السنوات الماضية من الركود الاقتصادي، بسبب وجود التجار الذين باتوا مناضبين إلى تنمية شخص أعمالهم ببناءهم بالرغم من دراهمها».

من جانبه أكد مدير بلدية الحلة المهندس أحمد محمد جبار لـ«الصباح» أن دائرته مازمة مع إزالة جميع التحويزات في المدينة وإنهاء هذا المثلث، وبالتالي فتح مسارات التوارق التي كانت مغلقة منذ أعوام طويلة في عدة مناطق وإعادة تأهيلها وتزيتها وتأهيلها بالمعلومات المرورية.



عم الاضراب  
الشامل -اليوم  
اللاتين- مدينة  
القدس المحتلة.  
تضامنا مع قطاع  
غزة الذي يتعرض  
لعدوان صهيوني  
دمدم.  
وأغلقت المحال  
التجارية والمدارس  
والبنوك والمؤسسات  
الأهلية والخدماتية  
أبوابها في كافة  
أحياء وشوارع  
المدينة، بما في ذلك  
البلدة القديمة،  
بينما التزم السكان  
بيوتهم.

## تشيك بالأرقام الرسمية للخسائر المقاومة تقتص من عشرات الصهاينة في غزة

وكانت صحيفة "يديوت آخرونوت" كشفت عن عدد الجنود الجرحى يصل لتحو خمسة آلاف جندي.

في غضون ذلك، صرح المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية المصرية أحمد أو زيد، بأن وفداً من أعضاء مجلس الأمن قام أمس الاثنين بزيارة إلى مدينتي العريش ورفح بانتظام والتنسيق بين بعثتي مصر والإمارات لدى الأمم المتحدة، في إطار عضوية دولة الإمارات العالية بمجلس الأمن.

وأوضح، أن أعضاء المجلس اطلمعوا خلال الزيارة على سير العمليات الإنسانية والطبية الصعبة المقدمة لدعم جهود الإغاثة للأشخاص الفلسطينيين في قطاع غزة، فضلاً عن الوقوف على المعوقات المفروضة من الجانب الإسرائيلي على دخول شحنات المساعدات وإجلاء الجرحى من معبر رفح.

وشارك في الوفد 16 سفيراً ونواب سفراء لدى الأمم المتحدة.

الكلي إلى 434 قتيلًا من الجنود والضباط منذ عملية طوفان الأقصى في 7 تشرين الأول الماضي.

وقال مستشفى سوروكا الصهيوني في بحر السبع إنه اسقط في الساعات الـ24 الأخيرة 28 جندياً إسرائيلياً أصيبوا في ماركات قطاع غزة، 6 منهم بجراح خطيرة.

ويحسب المستشفى، لـ 34 يزل جرحى الملاج في المستشفى 44 جندياً وضابطاً أصيبوا في معارك غزة من بينهم 9 حائهم خطرة، وأكد المستشفى أنه قدم العلاج لـ2034 جندياً وضابطاً منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

كما نقلت صحيفة "هآرتس" العبرية عن مصادر، أن ثمة فجوة كبيرة بين عدد الجنود الجرحى التي أعلنته جيش الاحتلال أمس الاثنين وهو 1600، وأرقام الجرحى من الجنود وفق القوائم الجزئية التي أعلنتها المستشفيات التي استقبلت الجنود الجرحى منذ أول أيام الحرب، والتي بلغت نحو 4591.

اعتراض 7 صواريخ في صليبة الصواريخ الأخيرة على مستوطنات غلاف غزة وسديروت، بحسب زعمها، كما استهدفت كاتيب القسام تل أبيب برشقة صاروخية رداً على الجازر الصهيونية بحق المدنيين في غزة.

وأضافت القسام 12 العبرية، بأن المنظمة الصاروخية تحركت حماس ما زالت تمثل تحدياً للجبهة الداخلية (الإسرائيلية).

في غضون ذلك، أعلن جيش الاحتلال، صباح أمس الاثنين، مقتل 7 عسكريين بينهم 6 ضباط قطاع غزة، بينما تحدث الإعلام العبري عن فجوة كبيرة بين أعداد الجرحى التي أعلنتها المستشفيات.

وارتفع العدد (المعلن) لقتلى الجيش الصهيوني إلى 109 منذ بداية الحملة البرية في قطاع غزة في 26 تشرين الأول الماضي، من بينهم 38 قتيلًا منذ نهاية الهدنة قبل 10 أيام، كما ارتفع العدد

لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، استهداف شهود الاحتلال في منطقة المحطة، ومحيط مسجد الطلال في محور التقدم شرقي خان يونس بعدد من قذائف الهاون.

وتجري حالياً - ساعة إعداد هذا التقرير - اشتباكات عنيفة اندلعت بين المقاومة وقوات الاحتلال في مناطق من ويني سهيل شرقي خان يونس جنوب قطاع غزة، كما تستمر الاشتباكات الضارية بين المقاومة والاحتلال في محور الشجاعية وجبالا، مع بروز محاور اشتباكات جديدة ولا سيما في منطقتي المترفعة وجرح الديك، اللتين قد ألحق بهما الاحتلال دماراً كبيراً ونشرت كاتيب القسام، مشاهد جديدة ظهر فيها مجاهدوها وهم يستهدفون جنود الاحتلال وآلياته في محاور التوغل بمدينة خان يونس، جنوبي قطاع غزة - من جانبها، قالت وسائل إعلام عبرية إن صليبة كبيرة من 10 صواريخ أطلقت باتجاه وسط إسرائيل، سقط أحدها في حوثلون متسبباً بأضرار كبيرة، وأضافت أنه تم

### ● القدس المحتلة، وكالات

أعلنت كاتيب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، قتل العشرات من الجنود الصهاينة وتدمير أكثر من 44 أبنية في الساعات الـ48 الماضية، خلال المعارك العنيفة مع جيش العدو في مناطق متفرقة من قطاع غزة، بينما شككت تقارير إعلامية عبرية بالأرقام الرسمية لخسائر جيش الاحتلال التي أعلنتها حكومة نتانياهو.

وذكرت كاتيب القسام، أن مجاهدتها تكثرت خلال الـ48 ساعة الأخيرة من تدمير 44 أبنية عسكرية، يتشكل كلي أو جزئي، وذلك في محاورها القتال في قطاع غزة كافة، وقالت إن مجاهدتها أقدوا قتل 40 جندياً وكذلك إيقاع عشرات الجنود الصهاينة الآخرين في قنبل وجريح، وذلك في إطار استهداف القوات الصهيونية المتوغلة في أماكن التركز والتجموع.

بيورها، أكدت سرايا القدس، الجناح العسكري

### ● بيروت، جبار عودة الخطاط

تصاعد وقيرة الاشتباكات النارية بين حزب الله والعيش الصهيوني، فقد دوت سفارات الإنتار في بلدات الجليل الأعلى على الحدود الفلسطينية مع لبنان، بينما شهد لبنان إضراباً عاماً أمس الاثنين تضامناً مع مظلومية الشعب الفلسطيني.

الجيش الصهيوني زعم أمس الاثنين اعتراض 8 صواريخ أطلقت من لبنان نحو منطقة الجليل الغربي، وسقوط صواريخ في منطقة غير مأهولة، وقد دوت سفارات الإنتار في بلدات عدة بمنطقة الجليل الأعلى والغربي على الحدود مع لبنان، في حين نقلت المعلومات بانتشار صواريخ اعتراضية إسرائيلية في أجواء بلدات حدودية

## إضراب في لبنان تضامناً مع مظلومية فلسطين

في القطاع الأوسط من جنوب لبنان واستهدف المعضي الصهيوني الأطراف الشرقية لبلدة الناقورة، والأطراف الشرقية لبلدة زيقين، بالإضافة إلى أطراف بلدات يارين، مروحين، الجبين شيعين.

إلى ذلك، أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري، أن حركة (حماس) ستخرج منتصرة من الحرب. وتأييرات هذه الحرب، في بنتها العسكرية والقناتلية لا تتجاوز الـ 6%.

وستتبع أن تقابل شهوزاً شديداً في تصريحات صحفية على أن في هذه الحرب، ارتكبت إسرائيل إجراماً في منتهى الفظاعة، مجازر مروعّة، قتلوا فيها حتى الآن وعن سابق تصور وتصميم، أكثر من 7500 طفل وأكثر من 5000 امرأة، وانتصروا حتى من أنساب الأطفال.

## الفلبين تستدعي سفير الصين

قُدّمت احتجاجات دبلوماسية، فضلاً عن استدعاء السفير الصيني، وفي الوقت ذاته نشر خفر سواحل الفلبين مقاطع فيديو للسفن الصينية وهي تطلق خرطوم المياه على قوارب فيليبينية، خلال مهمتي إمداد منفصلتين إلى منطقة شماب مرجانية يومي السبت والأحد الماضيين،

إذ تراشقت الدولتان الاتهامات بشأن ذلك وتعد الموجبات في جزر سكاروبو شول وسيكند توماس شول، الأكثر حداً منذ سنوات بين السفن الفلبينية والصينية، وسط مساعي الدولتين إلى تأكيد مطالباتهما الإقليمية البحرية، بينما طالب الصين بالسيدة على بحر

### ● مانيلا، وكالات

استدعت الفلبين سفير الصين لديها، بعد يومين من احتكاك بين سفن البلدين في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفلبينية تيريسا دازا، في بيان، إنها

## طهران تنتقد «الفيثو» الأميركي بمجلس الأمن

● طهران، محمد صالح صدقيان

انتقدت إيران بشدة الموقف الأميركي الذي رفض التصويت على مشروع القرار الذي تقدمت به دولة الإمارات العربية المتحدة إلى مجلس الأمن الدولي لوقف إطلاق النار في غزة.

ورأى الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، أن الولايات المتحدة أثبتت أنها من أكبر الداعمين لتكايك الصهيوني الذي يقبل الأطفال والنساء، لقطاع غزة؛ مشيراً إلى أن استخدام واشنطن لحق النقض الفيتو بمجلس الأمن الدولي ضد مشروع الإمارات هو بمثابة تغيير لواقع الحرب التي تطول الأبرياء في غزة.

وكانت الولايات المتحدة قد استخدمت حق النقض "الفيتو" ضد مشروع قرار بمجلس الأمن الدولي، تقدمت به الإمارات الجمعة الماضية، وحظي المشروع بموافقة 13 دولة غير أن الفيتو الأميركي أسقطه.

من جهة، طالب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الباق، بإجراءات أكثر فعالية لوقف هجمات تكايك الصهيوني على قطاع غزة.

ورحب عبد الباق في رسالة بعثها أمس إلى بويرل، بالموقف الأوروبي المتمثل في إعلان بناء المستوطنات انتهاكاً صارخاً للقوانين الإنسانية الدولي وإدانة أعمال العنف التي يمارسها المستوطنون الصهاينة في الضفة الغربية.

## اليوم.. إقفال صناديق الانتخابات المصرية

● القاهرة، إسراء خليفة

تقفل في تمام الساعة التاسعة من مساء اليوم الثلاثاء، (توقيت الانتخابات) صناديق الاقتراع في عموم محافظات مصر في الانتخابات الرئاسية المصرية التي بدأت يوم الأحد الماضي بمشاركة غير من المواطنين المصريين.

ورصدت الصباح خلال جولتها في عدد من مراكز الاقتراع، الجمع الغفير من المواطنين وهم يبدلون بأصواتهم، وأغلبهم يفتار المرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي، كما حرصت الأسر المصرية على اصطحاب أطفالها إلى مقر اللجان في مظهر احتفالي يعكس رغبة المصريين في رسم مستقبل بلادهم.

وحصدت الهيئة الوطنية للانتخابات موعد إعلان نتيجة الانتخابات الرئاسية المصرية في المرحلة الأولى، يوم الاثنين الموافق 18 كانون الثاني الحالي، ونشر في الجريدة الرسمية، كما حصدت الهيئة موعد الإلمة، إذ تنطلق في الخارج وتستمر لـ 3 أيام، 6 و7 و8 وكان الثاني 2024، بينما تنطلق في الداخل في أيام 8 و9 و10 وكان الثاني المقبل، على أن يتم إعلان نتيجة الانتخابات النهائية في موعد أقصاه، الثلاثاء الموافق 16 كانون الثاني 2024.

## ماكرون يدافع عن حق اللجوء

● باريس، وكالات

وأضاف، أن فرنسا تحفظ بتبادلها الطويلة في منح اللجوء لجميع أولئك الذين يتعرضون لخطر التهديد في بلادهم، وستواصل الدفاع عن هذا الحق في اللجوء، مؤكداً أن فرنسا تسمى المدايفين عن الحرية، مشيراً إلى أن باريس تتبنى ذلك من نهاية الحرب العالمية الثانية

قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عشية دراسة الجمعية الوطنية لمشروع قانون الهجرة، إن التفكير في حل مشاكلنا المعاصرة من خلال تسيان هذه الحقوق سيكون خطأ.

## الأمم المتحدة تحذر من وضع «قائم» في 2024

● نيويورك، وكالات

حذر تقرير أصدرته منظمة الأمم المتحدة، من وضع إنساني قائم على المعاملات خلال سنة 2024 بسبب استمرار النزاعات والظروف المتناحية، داعية في الوقت نفسه إلى ضرورة جمع نحو 46.4 مليار دولار

فصد التصدي لاتار وتداعيات ذلك على الفتات الهشة. وأشارت المنظمة، إلى أن النزاعات والظروف المتناحية المتناحية والاقتصادات تتهبط فساداً بطرف أفراد الفئات الضعيفة، موصدة أن عدم توفير التمويل قد يؤدي بهولاً إلى دفع الثمن من حياتهم، لافتة

# ماذا بعد أن تعهدت إسرائيل بتدمير حماس؟

برغم فتح إسرائيل جبهة جديدة صوب الجنوب في حرب غزة، فإنها لا تزال بعيدة عن بلوغ هدفها العسكري المعلن، وهو التدمير الكامل لحركة حماس التي تتحكم هذا القطاع، وكانت رأس الحربة في هجوم 7 تشرين الأول على جنوب إسرائيل. قتل حتى الآن 5 آلاف عنصر من حماس في الأقل، بحسب ادعاء ثلاثة مسؤولي أمن إسرائيليين. ومعنى هذا أن أغلب عناصر الجناح العسكري للحركة، الذين يقدر عددهم بنحو 30 ألف مقاتل، باقون كما هم.



**لا يزال ثلث مدينة غزة تقريباً خارج سيطرة القوات الإسرائيلية، بما في ذلك مناطق يعتمد أهلها على المياه الصالحة للشرب كما يقول «مايكل ملتشيان» الرئيس السابق لشعبة فلسطين في وكالة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية**



**خصص الجيش الإسرائيلي قادراً كبيراً من جهده الاستخباري لتحديد مكان تواجد المستودع وغيره من القواعد الرئيسية، مثل محمد ضيف قائد الجناح العسكري لحماس**

مدى التأثير الذي تمكنت إسرائيل من أحدثها في نظام الاتفاق إجمالاً، ويقول: نحن لا نعلم كم فتهمة هناك لكل فرق: قد يكون بعض الاتفاق صغيراً جداً لتنفيذ مهمة واحدة، ولكن بعضها الآخر قد يكون على عمق عشرات الأمتار ومتصلاً بشبكات أوسع. بعد كل هذا يقدر هوروتز أن ما يقارب ثلث نظام الاتفاق في غزة لا يزال سليماً لم يمس.

**بالتسوية للصواريخ**  
رغم شهرين من القتال الشديد لا تزال حماس قادرة على إطلاق الصواريخ صوب إسرائيل، إذ أطلقت عدة رشقات منها مؤخراً صوب جنوب إسرائيل، أسباب أحدها بناءة سكنية في مدينة عسقلان. بيد أن صوت صفارات الإنذار لم يعد يسمع بنفس التكرار خلال الأسابيع الأخيرة في المدن الأبعد مثل تل أبيب، كما أن أعداد الصواريخ المتطلقة من غزة قد انخفضت، من الآلاف في اليوم الواحد إلى العشرات.

قبل الحرب كانت المخابرات الإسرائيلية تقدر أن لدى حماس والفضائل الفلسطينية الأخرى في غزة ترسانة تصل إلى 30 ألف صاروخ، وتقول السلطات الإسرائيلية إن الحركة قد أطلقت نحو 7 ملايين صواريخ من دون أن يلاحظهم أحد. يقول هوروتز: «أحد أهداف إسرائيل هو الوصول إلى مواقع الاتفاق: مشيراً إلى أن شبكة الاتفاق تحت الأرض لن يكون من السهل ترميمها أو إبدالها في حضم الحركة». يقدر المسؤولون المسكونيون عدد فتحات الاتفاق المكتشفة حتى الآن بنحو 800 نفق، تقم تدمير 500 نفق منها، بيد أن هؤلاء المسؤولين امتنعوا عن التعليق على التقارير القائلة إن هناك خطة قيد النظر باستخدام مضخات لإعراق الاتفاق بيهام البحر.

**الأرقام**  
من المعتقد أن لدى حماس عدداً يتراوح بين 27 و40 ألف مقاتل، ويقول المعلقون إنهم قادرين بسهولة أيضاً على تنفيذ المزيد. بيد أن إسرائيل لا يهتما العدد الإجمالي للمناصر المناهضة بقدر ما يهتما القضاء على قيادات حماس، وبشكل خاص يحيى السنوار، زعيم حماس في غزة الذي يتحدث الجيش الإسرائيلي عن مقتله باعتباره أمراً محتوماً. لهذا السبب خصص الجيش الإسرائيلي قادراً كبيراً من جهده الاستخباري لتحديد مكان تواجد السنوار وغيره من القادة الرئيسيين، مثل محمد ضيف قائد الجناح العسكري لحماس. يقول «إيال سلوان» الذي كان إلى وقت قريب من هذا العام رئيساً لمجلس الأمن القومي الإسرائيلي: «هذه الحرب يمكن أن تغير صيغها كما يمكن أن تكون عن مستويات متتالية الشدة، ولكننا سوف نواصلها إلى أن نتكهن منهم».

**بالتسوية للمقاتلين**  
يعترف مسؤولو الأمن الإسرائيليون بأن الرقم 5 آلاف، وهم المقاتلون الفلسطينيون الذين اعتبروا في عداد القتلى، هو مجرد تقدير ويقول أحد هؤلاء المسؤولين: «نحن نعمل على تحليل هذه المعلومة في محاولة لمعرفة عدد الذين قتلوا وأن حدث ذلك».

تزيد الإحصاءات تعقيداً حقيقياً أن كثيراً من المقاتلين قد تقوا مصراعهم كما يعتقد في اتفاق تحت الأرض. ويضيف المسؤول أن التفتريات الإسرائيلية التي تستند في جانب منها إلى التفتت على تقديرات حماس نفسها. أما مسؤولو حماس فلم يعلنو أي أرقام تتعلق بتفلاتهم في الحرب، كما امتنعوا عن التعليق على هذا المقال. يقول هوروتز: «لا يبقي أماننا سوى مصدر واحد، وهذا المصدر هو الجيش الإسرائيلي الذي ينحوي بطرق عديدة إلى رفح تلك

«المعركة الأشد ضراوة ربما لا تزال أمامنا» - ويمضي مبيئاً أن حماس كما يبدو قد تعاشت الواجهات المباشرة حتى الآن، لكنها متى ما حشرت في الزاوية صوف تقاقل» -  
برغم تركيز إسرائيل الحالي على ذلك الجزء الجنوبي من غزة بالنصف الجوي، وتعاظم أعداد الضحايا، فإن الضغط الدولي سيجعل من الصعب على الجيش الإسرائيلي تكرار ستراتيجيته التي طبقتها في الجزء الشمالي على المدى الطويل. وعندئذ يربح أن تتركز حملته أكثر على الاقتحام وعمليات مكافحة التمرد. لم يهني هوروتز مضيئاً: «سوف تكون هناك على الأرجح حملة لمكافحة التمرد بشكل من الأشكال منخفضة المستوى خلال الأشهر المقبلة». ردد أحد مسؤولي الأمن الإسرائيلي هذا التقييم بقوله: «عملياتنا ستكون مختلفة جداً عن الطريقة التي اتبعناها في مدينة غزة بسبب شدة الاكتظاظ».

الكفاءة منذ الآن باهظة بالفعل. إذ تجاوزت أعداد طلي الفلسطينيين 17 ألفاً منهم أكثر من 5 آلاف طفل، وفقاً لوزارة الصحة في غزة. وفي وقت سابق من هذا الشهر قال الرئيس الفرنسي «إيمانويل ماكرون»: «نعتقد بأننا قد وصلنا إلى اللحظة التي نعلي على السلطات الإسرائيلية أن تتعد بشكل أكثر وضوحاً ما هو هدفها النهائي لتصور أن هذا الإلحاح؟ إن يكن هذا هو الهدف المطلوب، صوف تستمر الحرب عشر سنوات إذن».

**بالتسوية للأرض**  
لا يزال ثلث مدينة غزة تقريباً خارج سيطرة القوات الإسرائيلية، بما في ذلك مناطق يعتقد أنها ستكون شديدة التحصين، كما يقول «مايكل ملتشيان» الرئيس السابق لشعبة فلسطين في وكالة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية. خلال فترة توقف العمليات القتالية الأخيرة، ظهر عشرات من المقاتلين المسلحين الفلسطينيين الذين يعطون وجوههم بالألوان في ساحة رئيسية من المدينة لتسليم المعتجزين، في إشارة إلى استمرار وجود الجماعة في المدينة التي كانت تعد ذات يوم أكبر مدن القطاع.

كل ما فعله الجيش الإسرائيلي حتى الآن هو الانتفاف حول معازل حماس العسكرية المشخصة هناك، بما في ذلك حي الشجاعية الذي دارت فيه بعض أشد المعارك عنفاً خلال عملية «الرمصاص الصوي» في العام 2014 وحيث يعتمل أن تكون حماس قد تخذلت وتجهزت واستعدت للقتال. يقول ملشيان عن المعركة المتوقعة في هذه المنطقة: «ستكون معركة بالغة العنف، لأن حماس قد استعدت هناك فعلاً بكل ما لديها من بنى تحصينية».

لم تظهر في مسور الأقمار الاصطناعية التي التقطتها شركة «بلانيت لايز» يوم الخميس السابق لانتهاج فترة التوقف المؤقت للقتال، دلائل ملحوظة على أي تواجد إسرائيلي حول حبي الشجاعية أو جبالها، وهو حي آخر من أحياء المنطقة الشرقية. بيد أن المنطقتين غدتا هدفاً للقصف المركز والغارات الجوية منذ استئناف القتال في أواخر الأسبوع الماضي، ويقول الجيش الإسرائيلي إنه نفذ عملية اقتحام في حي جبالها يوم الاثنين، بعد أن أكمل تطبيق مخيم اللاجئين هناك.

يقول «مايكل هوروتز» رئيس شعبة الاستخبارات في شركة «إي بيك انترناشنال» تقديراً المخاطر،

عن صحيفة «واشنطن بوست»،

قال موقع «مديا بارث» إن الشاعر الياباني الشاب شيندو ماسوشيتا الذي أصبح شخصية معروفة في المسيرات الداعمة لقطاع غزة، أصرّب عن الطعام للمطالبة بوقف كامل لإطلاق النار وإنهاء التدبعية في غزة. وأشار الموقع إلى أن العديد من اليابانيين يرون في هفص قطاع غزة تارخياً بعيد نفسه، كتاريخ هيروشيما وغازاكي الذي عاشتهما في ألساننا، أزيد أن لهم بعالم لم تعد فيه الحرب موجودة، بحسب شيندو. يشار إلى أنه عندما بدأ القصف الإسرائيلي الأول على غزة، سيطر على شيندو الأيس، إذ يقول: «لم يعد بإمكاننا العيش وهذا الجزء العزيز علي من العالم يعني كثيراً، فبدأ اضطرابه الأول عن الطعام، وأنها حين سقط بالقرب من سفارة الاحتلال في طوكيو، قبل أن يقرر الشروع في إضراب ثان منذ ما يزيد قليلاً على أسبوعين ويضيف بلوعة: جسدي يضعف ولكنني أريد الاستمرار، أريد أن تتوقف هذه الإبادة الجماعية، مشيراً إلى أنه «يجعل من حكومته، هناك أوجه شابه بين [إسرائيل] واليابان، في مواقفها الاستبدادية بحيث لا يرمي الرأي العام ومشارع الناس».



الجزيرة نت

المتعددة، لاسيما أن هذا الحق في توصيف الاتهام قد طال شخصيات أكاديمية في الجامعات الأميركية أدوا بشهادتهم في جلسة الكونغرس السنوي 2014، إذ شملت رئيسة جامعة هارفارد كلويدن جاي ورئيسة معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا سالي كورنيلين، وهي سابقة تقوم على انتهاك قواعد العمل المهني واستغلاله في الجامعات الأميركية. امتنع الموقف المعارضة للعدوان الصهيوني الفاشم على غزة تحوّل إلى موضوع رأي عام، وإلى قضية لها ارتداداتها الصادمة على قطاعات إخبارية في المجتمع الأميركي، حيث شملت أوساطاً فنية وأدبية وقانونية وجهات مدنية باتت مواقفها أكثر صخياً واحتجاجاً على السياسات الأميركية الداعمة للعدوان، وتعتقل إرادة مجلس الأمن في اتخاذ قرار بوقف إطلاق النار في غزة، لاسيما بعد استشهاد ما يقارب 18000 فلسطيني أكثرهم من النساء والأطفال، وتدمير كثير من البنى الصحية والخدماتية والمدنية، تحت أوامر البحث عن اتفاق المقاومة وعن الأسرى الذين تم أسرهم في معركة طوفان الأقصى.

**اتساع المواقف المعارضة للعدوان الصهيوني الفاشم على غزة تحوّل إلى موضوع رأي عام، وإلى قضية لها ارتداداتها الصادمة على قطاعات كبيرة في المجتمع الأميركي، حيث شملت أوساطاً فنية وأدبية وقانونية وجهات مدنية**

المعامات المعروفة بأكاديميتها وعلميتها ومهنتها، والتي عملت على تأسيس تقاليد صارمة لنظام التدريس وتطبيق القانون، وهذا ما جعل استجواب «الرئيسة» خرقاً فاضحاً وتدخلا في العمل المؤسساتي الجامعي. هذا الحق القانوني، يكشف من جانب آخر عن أخلاق كثيرة بانت تهدد النظام التعليمي الأميركي بمستوياته المتدنية، وتحويل المواقف إلى قضايا ذات بعد سياسي ومثولوجي، بسبب الضغوط التي يمارسها اللوبي الصهيوني في الولايات

تضخمت أوامر الصهيونية في عدوانها على غزة، وصارت تغلظ السياسة بالميثولوجيا والأساطير والأرقام، وأضحى الآخرون: في هذا السياق، أعداء أو أفياراً كما سُمّيتهم سردياتها، وعلى نحو تضخم معه الشك والارتباب، والخوف وصناعة الكراهيات والضغائن. استقالة الأكاديمية ليز ماجول رئيسة جامعة بنسلفانيا من منصبها الرئاسي، تؤكد هذا المعنى الغرائبي، والغلو في حساسية المرافقة، فالرئيسة، تمزّقت إلى انتقادات شديدة واتهمت بمعاودة السامية لأنها أدلت بشهادتها في «جلسة» استماع، في الكونغرس الأميركي، رافضة ما يجري في غزة من انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان ولقيم التعايش الإنساني. هستيريا الشك والكراهية تحولت إلى عنائين هستيريا وجودية، وإلى علامة في الأسس الحاكمة للمؤسسة الصهيونية، وعلى وفق شعار: إن لم تكن معي فأنت ضدّي، بعيداً عن أي حق بالخوصصة، وحق التعبير عن الموقف، وفي التعاطي مع السياسات التي تدعي «الديمقراطية الأميركية»، تطلّوها في السياسة، لاسيما أن جامعة بنسلفانيا من أبرز



**العدوان والميثولوجيا**  
علي حس الحواز



## تغير المناخ يضر بإنتاج الغذاء أسعار القهوة قد ترتفع بسبب فقدان الحشرات

● القهوة  
منتج مطلوب  
يكثر حول  
العالم بأسره

الأمر مهم ليس فقط لاستهلاكنا لهذه المحاصيل، وإنما أيضا لصغار المزارعين الذين يعتمدون عليهم على بيع هذه المحاصيل عبر العالم بأسره. تقول ماديروسون: "لنعم حالة جادة للمفحات، هناك حاجة إلى العديد من التغييرات المهمة من ضمان تبيات متنوعة وصحية للمفحات، ودمج الممارسات الزراعية البيئية في إنتاج الغذاء، مثل الزراعة المختلطة إلى تشجيع الإنتاج المتعدد على نطاق صغير، والذي يرتبط بزيادة التنوع البيولوجي في حوض المشهد العام لإنتاج الغذاء". وتشير ماديروسون إلى أن إزالة الغابات وتدمير المحاصيل تشكل أيضا خطرا كبيرا على التنوع البيولوجي، حيث يرتبط استخدام المشهد العام المختلط لإنتاج الغذاء بزيادة التنوع البيولوجي ونشاط المفحات.

تتقدم ماديروسون: "يجب على الجميع بدل كل ما في وسعهم لوقف تغير المناخ، لأن هذا يشكل تهديدا خطيرا لنظامنا الغذائي، سواء بمفرده أو بالتزامن مع التحديات الأخرى التي تواجه إمداداتنا الغذائية، مثل انخفاض المفحات."

مجلة نيوزويك الأمريكية  
Newsweek

وإذا ما صارت هذه المحاصيل أقل وفرة مع تغير المناخ، فقد تصبح باهظة الثمن بشكل متزايد إذا تجاوز الطلب العرض بقول نيويورك، "سيكون من الصعب أن نعوذ أية شهاداتها في أسواق القهوة والكاكاو التي عوامل أخرى، مثل تأثيرات تغير المناخ أو التأثيرات الاقتصادية ومع ذلك، إذا هددنا وفرة المفحات في المستقبل، كما تشير نتائجنا إلى أننا سنقل ذلك، فإننا نتوقع زيادات في أسعار المحاصيل مثل القهوة والكاكاو."

ويمنها يبدو أن سعر القهوة أخذ في الانخفاض، إلا أنها أصبحت الآن أكثر تكلفة مما كانت عليه في العام 2019 و2020، وسيكون لفقدان المفحات في المناطق التي تزرع فيها القهوة والكاكاو من المتوقع أن تآثر بشدة."

في حين هناك مخاطر على إنتاج هذه المحاصيل، وتكشف نتائجنا أن المناطق التي تزرع فيها القهوة والكاكاو من المتوقع أن تآثر بشدة".

ويمنها يبدو أن سعر القهوة أخذ في الانخفاض، إلا أنها أصبحت الآن أكثر تكلفة مما كانت عليه في العام 2019 و2020، وسيكون لفقدان المفحات في المناطق التي تزرع فيها القهوة والكاكاو من المتوقع أن تآثر بشدة."

ويمنها يبدو أن سعر القهوة أخذ في الانخفاض، إلا أنها أصبحت الآن أكثر تكلفة مما كانت عليه في العام 2019 و2020، وسيكون لفقدان المفحات في المناطق التي تزرع فيها القهوة والكاكاو من المتوقع أن تآثر بشدة."

ويمنها يبدو أن سعر القهوة أخذ في الانخفاض، إلا أنها أصبحت الآن أكثر تكلفة مما كانت عليه في العام 2019 و2020، وسيكون لفقدان المفحات في المناطق التي تزرع فيها القهوة والكاكاو من المتوقع أن تآثر بشدة."

ويمنها يبدو أن سعر القهوة أخذ في الانخفاض، إلا أنها أصبحت الآن أكثر تكلفة مما كانت عليه في العام 2019 و2020، وسيكون لفقدان المفحات في المناطق التي تزرع فيها القهوة والكاكاو من المتوقع أن تآثر بشدة."

ويمنها يبدو أن سعر القهوة أخذ في الانخفاض، إلا أنها أصبحت الآن أكثر تكلفة مما كانت عليه في العام 2019 و2020، وسيكون لفقدان المفحات في المناطق التي تزرع فيها القهوة والكاكاو من المتوقع أن تآثر بشدة."

ويمنها يبدو أن سعر القهوة أخذ في الانخفاض، إلا أنها أصبحت الآن أكثر تكلفة مما كانت عليه في العام 2019 و2020، وسيكون لفقدان المفحات في المناطق التي تزرع فيها القهوة والكاكاو من المتوقع أن تآثر بشدة."

ويمنها يبدو أن سعر القهوة أخذ في الانخفاض، إلا أنها أصبحت الآن أكثر تكلفة مما كانت عليه في العام 2019 و2020، وسيكون لفقدان المفحات في المناطق التي تزرع فيها القهوة والكاكاو من المتوقع أن تآثر بشدة."

ويمنها يبدو أن سعر القهوة أخذ في الانخفاض، إلا أنها أصبحت الآن أكثر تكلفة مما كانت عليه في العام 2019 و2020، وسيكون لفقدان المفحات في المناطق التي تزرع فيها القهوة والكاكاو من المتوقع أن تآثر بشدة."

ويمنها يبدو أن سعر القهوة أخذ في الانخفاض، إلا أنها أصبحت الآن أكثر تكلفة مما كانت عليه في العام 2019 و2020، وسيكون لفقدان المفحات في المناطق التي تزرع فيها القهوة والكاكاو من المتوقع أن تآثر بشدة."

ويمنها يبدو أن سعر القهوة أخذ في الانخفاض، إلا أنها أصبحت الآن أكثر تكلفة مما كانت عليه في العام 2019 و2020، وسيكون لفقدان المفحات في المناطق التي تزرع فيها القهوة والكاكاو من المتوقع أن تآثر بشدة."

ويمنها يبدو أن سعر القهوة أخذ في الانخفاض، إلا أنها أصبحت الآن أكثر تكلفة مما كانت عليه في العام 2019 و2020، وسيكون لفقدان المفحات في المناطق التي تزرع فيها القهوة والكاكاو من المتوقع أن تآثر بشدة."

ويمنها يبدو أن سعر القهوة أخذ في الانخفاض، إلا أنها أصبحت الآن أكثر تكلفة مما كانت عليه في العام 2019 و2020، وسيكون لفقدان المفحات في المناطق التي تزرع فيها القهوة والكاكاو من المتوقع أن تآثر بشدة."

ويمنها يبدو أن سعر القهوة أخذ في الانخفاض، إلا أنها أصبحت الآن أكثر تكلفة مما كانت عليه في العام 2019 و2020، وسيكون لفقدان المفحات في المناطق التي تزرع فيها القهوة والكاكاو من المتوقع أن تآثر بشدة."

ويمنها يبدو أن سعر القهوة أخذ في الانخفاض، إلا أنها أصبحت الآن أكثر تكلفة مما كانت عليه في العام 2019 و2020، وسيكون لفقدان المفحات في المناطق التي تزرع فيها القهوة والكاكاو من المتوقع أن تآثر بشدة."

ويمنها يبدو أن سعر القهوة أخذ في الانخفاض، إلا أنها أصبحت الآن أكثر تكلفة مما كانت عليه في العام 2019 و2020، وسيكون لفقدان المفحات في المناطق التي تزرع فيها القهوة والكاكاو من المتوقع أن تآثر بشدة."

ويمنها يبدو أن سعر القهوة أخذ في الانخفاض، إلا أنها أصبحت الآن أكثر تكلفة مما كانت عليه في العام 2019 و2020، وسيكون لفقدان المفحات في المناطق التي تزرع فيها القهوة والكاكاو من المتوقع أن تآثر بشدة."

ويمنها يبدو أن سعر القهوة أخذ في الانخفاض، إلا أنها أصبحت الآن أكثر تكلفة مما كانت عليه في العام 2019 و2020، وسيكون لفقدان المفحات في المناطق التي تزرع فيها القهوة والكاكاو من المتوقع أن تآثر بشدة."

## كثُر من التراث الصيني متنزه نهر اليانغتسي الثقافي



● جناح بيبا في قسم جوجيانغ في الحقيقة الثقافية الوطنية لنهر اليانغتسي الصورة

زار هذا المكان، المعروف باسم "محفلة الواجهة البحرية". العديد من الشخصيات الثقافية البارزة كون تاريخيا يمتد إلى أكثر من 2000 عام. مثل "جناح بيبا"، الذي استمدت سمته من قصيدة "بيبا شينغ" للشاعر الصيني الشهير "باي جوي"، والواقع في قسم جوجيانغ بمتنزه معلمًا ثقافيًا. تعمل جوجيانغ على ربط العالم الثقافية مثل "جناح بيبا" و"بحر سوجانغ" و"برجزيونانغ" لحماية ثقافة التراث الإثني وتعزيزها وإنشاء أجمل ضفة للزائر. يدعج المشروع بمتنزه الثقافي الوطني للنهر (قسم جوجيانغ) مع الجديد الحضري ما يؤدي إلى تحول المدينة وتطورها. ويذكر أنه سيتم تعزيز مشروع البناء في قسم جوجيانغ على ثلاث مراحل.

يوضح "تشانغ بيو"، الأستاذ في جامعة بكين الخبير في الدراسات الثقافية، لصحيفة إن أهمية متنزه نهر اليانغتسي تكمن في حماية الشريان الرئيسي للنصنعة من غرب البلاد إلى شرقها، وأنه خسر ما يمثل الهوية الثقافية الوطنية الصينية، إضافة إلى تحسين مستوى حياة السكان.

أهمية المشروع يحمل مشروع متنزه نهر اليانغتسي مكانة عظيمة بالنسبة للامة الصينية، وبأنه بعد عدة متنها ثقافية ووطنية مهمة، بدأ من حديقة سور الصين العظيم، وحديقة القساء الكبرى، وحديقة لونغ

يوضح خبراء ثقافيون صينيون القيمة الكامنة في المتنزه الثقافي الوطني لنهر اليانغتسي من عدة جوانب مثل الحفاظ على الوراثة السميكية، والتطورات الاقتصادية والاجتماعية، فضلا عن الإرث التاريخي الثقافي الصيني والثقة الثقافية. كما يرسم لوحة جديدة تصور الانسجام بين الطبيعة والناس والمدن

يوضح "تشانغ بيو"، الأستاذ في جامعة بكين الخبير في الدراسات الثقافية، لصحيفة إن أهمية متنزه نهر اليانغتسي تكمن في حماية الشريان الرئيسي للنصنعة من غرب البلاد إلى شرقها، وأنه خسر ما يمثل الهوية الثقافية الوطنية الصينية، إضافة إلى تحسين مستوى حياة السكان.

يوضح "تشانغ بيو"، الأستاذ في جامعة بكين الخبير في الدراسات الثقافية، لصحيفة إن أهمية متنزه نهر اليانغتسي تكمن في حماية الشريان الرئيسي للنصنعة من غرب البلاد إلى شرقها، وأنه خسر ما يمثل الهوية الثقافية الوطنية الصينية، إضافة إلى تحسين مستوى حياة السكان.

يوضح "تشانغ بيو"، الأستاذ في جامعة بكين الخبير في الدراسات الثقافية، لصحيفة إن أهمية متنزه نهر اليانغتسي تكمن في حماية الشريان الرئيسي للنصنعة من غرب البلاد إلى شرقها، وأنه خسر ما يمثل الهوية الثقافية الوطنية الصينية، إضافة إلى تحسين مستوى حياة السكان.

يوضح "تشانغ بيو"، الأستاذ في جامعة بكين الخبير في الدراسات الثقافية، لصحيفة إن أهمية متنزه نهر اليانغتسي تكمن في حماية الشريان الرئيسي للنصنعة من غرب البلاد إلى شرقها، وأنه خسر ما يمثل الهوية الثقافية الوطنية الصينية، إضافة إلى تحسين مستوى حياة السكان.

يوضح "تشانغ بيو"، الأستاذ في جامعة بكين الخبير في الدراسات الثقافية، لصحيفة إن أهمية متنزه نهر اليانغتسي تكمن في حماية الشريان الرئيسي للنصنعة من غرب البلاد إلى شرقها، وأنه خسر ما يمثل الهوية الثقافية الوطنية الصينية، إضافة إلى تحسين مستوى حياة السكان.

يوضح "تشانغ بيو"، الأستاذ في جامعة بكين الخبير في الدراسات الثقافية، لصحيفة إن أهمية متنزه نهر اليانغتسي تكمن في حماية الشريان الرئيسي للنصنعة من غرب البلاد إلى شرقها، وأنه خسر ما يمثل الهوية الثقافية الوطنية الصينية، إضافة إلى تحسين مستوى حياة السكان.

يوضح "تشانغ بيو"، الأستاذ في جامعة بكين الخبير في الدراسات الثقافية، لصحيفة إن أهمية متنزه نهر اليانغتسي تكمن في حماية الشريان الرئيسي للنصنعة من غرب البلاد إلى شرقها، وأنه خسر ما يمثل الهوية الثقافية الوطنية الصينية، إضافة إلى تحسين مستوى حياة السكان.

يوضح "تشانغ بيو"، الأستاذ في جامعة بكين الخبير في الدراسات الثقافية، لصحيفة إن أهمية متنزه نهر اليانغتسي تكمن في حماية الشريان الرئيسي للنصنعة من غرب البلاد إلى شرقها، وأنه خسر ما يمثل الهوية الثقافية الوطنية الصينية، إضافة إلى تحسين مستوى حياة السكان.

يوضح "تشانغ بيو"، الأستاذ في جامعة بكين الخبير في الدراسات الثقافية، لصحيفة إن أهمية متنزه نهر اليانغتسي تكمن في حماية الشريان الرئيسي للنصنعة من غرب البلاد إلى شرقها، وأنه خسر ما يمثل الهوية الثقافية الوطنية الصينية، إضافة إلى تحسين مستوى حياة السكان.

يوضح "تشانغ بيو"، الأستاذ في جامعة بكين الخبير في الدراسات الثقافية، لصحيفة إن أهمية متنزه نهر اليانغتسي تكمن في حماية الشريان الرئيسي للنصنعة من غرب البلاد إلى شرقها، وأنه خسر ما يمثل الهوية الثقافية الوطنية الصينية، إضافة إلى تحسين مستوى حياة السكان.

يوضح "تشانغ بيو"، الأستاذ في جامعة بكين الخبير في الدراسات الثقافية، لصحيفة إن أهمية متنزه نهر اليانغتسي تكمن في حماية الشريان الرئيسي للنصنعة من غرب البلاد إلى شرقها، وأنه خسر ما يمثل الهوية الثقافية الوطنية الصينية، إضافة إلى تحسين مستوى حياة السكان.

● مشهد في قسم جوجيانغ في الحقيقة الثقافية الوطنية لنهر اليانغتسي



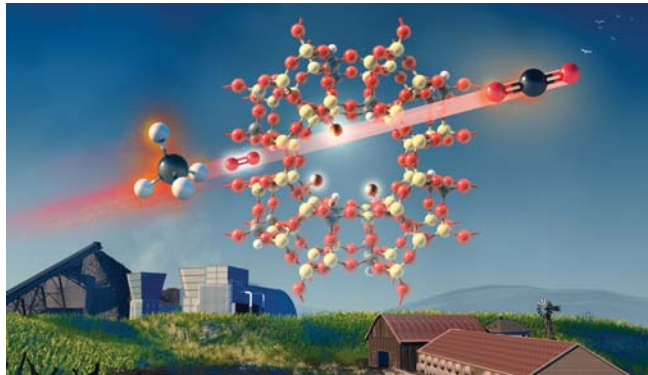






• اعداد وتحرير: شمعى جبر

# تضاعف وجوده خلال العقود الأخرية احتجاز غاز الميثان يبطئ الاحتباس الحراري



• رسم توضيحي لآحدى وسائل احتواء غاز الميثان

بعض الأساليب إعادة هندسة البيكتريا التي هي بالفعل محترقة في استهلاك الميثان وتطوير الماخصلات التغيرية لوضعها في فتحات مناجم الفحم وغيرها من الأماكن الغنية بالميثان لتحويل الغاز كيميائياً.

وتقول ديزيره بلاتا ، المهندسة المدنية والبيئة في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا: الميثان هو سبائك سريع ، وثاني أكسيد الكربون هو سبائك المازوتين . وبالنسبة للعلماء الذين يركزون على إزالة الغازات الدفيئة ، فالأمر متروك لسرعة تطبيق حلولهم.

يتحلل الميثان، CH4، بسهولة في الغلاف الجوي، مع وفرة أشعة الشمس وجذور الهيدروكسيل شديدة التفاعل. لكن القصة مختلفة عندما يحاول الكيميائيون العمل مع الجزيء، فروابط الكربون والهيدروجين الأربعة للميثان قوية ومستقرة. حالياً، يجب على الكيميائيين تعريض الغاز لدرجات حرارة وضغوط عالية للغاية لأجل تحكيه. حتى إيقاف الغاز بعد أمر مبعثاً، فيرغم قدرته القوي على الاحتراق، إلا أنه موجود بتركيزات منخفضة في الغلاف الجوي، فكل مليون جزيء، الميثان هو نوع على جزئين فقط من الميثان، مقارنة مع جزيئات ثاني أكسيد الكربون، حيث 400 جزيء لكل مليون جزيء، هو أنه، لذلك، من الصعب الحصول على ما يكفي من الميثان لتخزينه أو تحويله بكفاءة إلى ما آخر.

• مجلة ساينس نيوز الأميركية

الميثان مباشرة من الهواء. ويوجد ثلاثة مليارات طن متري من غاز الميثان في الغلاف الجوي اليوم أكثر مما كان عليه في عصور ما قبل الصناعة. من شأنه أن يسدد الكوكب بمقدار نصف درجة مئوية.

### دراسات هيد السبل

لا تزال معظم الأفكار في مراحل البحث المبكرة؛ وتقوم الأكاديميات المؤنثة للعلوم والهندسة والطب حالياً بدراسة هذه التقنيات المحتملة، وحالة استعادتها والخاطر المحتملة، وما هي الحاجة إلى مزيد من البحث والتطوير. وتسلط

من العديد من مصادر الميثان يتضخم ذلك بعض الإيماعات التي يسببها الإنسان، مثل تلك التي تنتجها حقول الأرز وتربية الماشية، على الرغم من وجود ممارسات لتقليل هذه الإيماعات وتستخدم بعض المصادر الطبيعية لإطلاق المزيد من غاز الميثان مع ارتفاع درجة حرارة العالم، كما أن هناك دلائل تشير إلى إطلاق الأراضي الرطبة الاستوائية بالفعل مزيداً من الميثان ضمن الغلاف الجوي، ويمكن أن يؤدي الاحتراق السريع في التربة الشمالية إلى تحويل التربة الضعيفة إلى نقطة ساخنة للكربون، وبالتالي إطلاق المزيد من الميثان المخزن في التربة المتجمدة حالياً. لذلك، يريد العلماء تطوير طرق لإزالة غاز

الطبيعي، والتخلص التدريجي من الفحم، لأن عمليات التعدين تطلق غاز الميثان، وتقال كميات أقل من النجوم ومنتجات الألبان، إذ تتجشأ الأبقار الكثير من غاز الميثان، وكهريه وسائل النقل والأجهزة وأظهرت الأبحاث أن تنفيذ جميع الاستراتيجيات الحالية لتخفيف انبعاثات غاز الميثان يمكن أن يبطئ ظاهرة الاحتباس الحراري بنسبة 30 بالمئة على مدى العقد المقبل.

### حلز أوري

لكن بعض علماء المناخ، ومن بينهم جاكسون، يقولون بضرورة الحمى إلى أبعد من ذلك، سيكون من الصعب، إن لم يكن من المستحيل، التخلص

### • كاترين بورزاق • ترجمة: بهاء سلمان

كان هذا الصيف هو الأكثر سخونة على الإطلاق على الأرض، ومن المتوقع أن يكون العام 2023 هو العام الأكثر سخونة، إذ هددت موجات الحر صعبة التنام في جميع أنحاء أميركا الشمالية وأوروبا وآسيا، كما شهدت كندا أسوأ موسم لحرائق الغابات على الإطلاق، وهدرت النيران مدينة لاهينا في جزر هاواي، وتعرضت لوس أنجلوس لعاصفة استوائية صيفية لم يسبق لها مثيل، بينما تسببت الأمطار في ليبيا بفيضانات مدمرة خلقت آلاف القتلى والمفقودين؛ ليمد هذا الطقس القاسي بمثابة علامة تحذيرية على أننا نعيش في أزمة مناخية، ونوعه تتحرك والعمل.

وتعدّ الإيماعات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن حرق الوقود الأحفوري السبب الرئيس وراء تغير المناخ، ويقول العلماء أنه يجب كبح جماحها، ولكن هناك غازاً مهماً جداً آخر ينبغي التعامل معه، غاز الميثان. قد يكون التصدي لغاز الميثان هو أفضل رهان لوقف ارتفاع درجات الحرارة على المدى القصير، كما يقول روب جاكسون، عالم أنظمة الأرض في جامعة ستانفورد، ورئيس مشروع الكربون العائلي، الذي يتبعه إيماعات الغازات الدفيئة. ويضيف: الميثان هو أقوى وسيلة لدينا لإبطاء ظاهرة الاحتباس الحراري على مدى العقود المقبلة.

يعود السبب في هذا الأمر لتصرع غاز الميثان نسبياً في الغلاف الجوي، إذ يدوم الميثان نحو 12 عاماً، بينما يمكن لثاني أكسيد الكربون أن يظل موجوداً في الغلاف الجوي وعلى أسس جزيء لكل جزيء، يكون الميثان أكثر فاعلية، على مدى فترة 20 عاماً. بعد انبعاثه، يمكن لغاز الميثان أن يسخن الغلاف الجوي بأكثر من 80 ضعفاً مما تؤديه كمية ثاني أكسيد الكربون ذاتها. بالمثل، انطلق استراتيجيات لتخفيف انبعاثات غاز الميثان، من إصلاح تسرب الغاز الطبيعي، فإيثان بما يمكن التكون الرئيس للغاز

## أبل تطور هواتف آيفون بشاشة كاملة

• كاتيفورنيا، وكالات

تعمل شركة أبل بالتعاون مع شركائها على تطوير هواتف آيفون بشاشة كاملة مع كاميرا مغمضة تحت الشاشة. ووفقاً لما ذكرته منصة The Elec الكورية الجنوبية، فإن شركة LG Innotek بدأت عمليات التطوير الأولى للكاميرا الخفية تحت الشاشة، إضافة للكاميرا الأمامية دون ثقب واضح في الشاشة. وبشكل تطوير الكاميرا تحت الشاشة تحدياً كبيراً؛ لأنها ترسل ضوءاً أقل لتستثمر الكاميرا، حيث يفقد بعض الضوء في أثناء مروره بوحدة الشاشة قبل وصوله إلى عدسة الكاميرا، ما قد يؤدي إلى تدهور جودة الصورة وتأثر درجة سطوعها.

ويختلف ذلك عن الكاميرات الأمامية التقليدية التي تستقبل الضوء بشكل مباشر دون أي عوائق، لكنها تحتل مساحة في الشاشة، أما في صورة ثقب، فونش أو ثقب كما هو الحال في كافة الهواتف الذكية الآن. وللتغلب على تلك المشكلة، تعمل شركة LG Innotek على تطوير نظام عدسة متعدد من نوع خاص يمكنه تحويل الانعراجات العنصرية وزيادة نسبة ضوء الضوء لحساس الكاميرا لتصحيح جودة الصورة، وقد سجلت الشركة براءة الاختراع تلك التقنية نهاية العام الماضي، ومن المتوقع أن تشهد المزيد من التنصيص مع عام 2023، LG Display، ما قد يجعل شركة LG Display، من 20% خلال عام 2023، وترفع تلك النسبة إلى 40% بعد عام 2024، ما يجعلها أقرب إلى المعايير التي تضعها شركة أبل.

وتشير التقارير إلى أن أبل ستضمن نظام تعرف الوجه Face ID تحت الشاشة خلال عام 2025 المقبل في هواتف آيفون 17 برو، لتحتوي الشركة بعدما إلى استخدام الكاميرا تحت الشاشة، وطرح هواتف آيفون بشاشة كاملة.



## تناهي نقص الأدوية في اليابان

• ترجمة: نافع التاجي



في ظل النقص الخطير في الإمدادات الدوية في اليابان مثل المضادات الحيوية ومثبطات السعال والمشغعات وغيرها. ومع عدم وجود آمال في تصحيح الوضع في وقت قريب، وبغية ضمان استمرار الإمدادات، عرضت الحكومة المركزية تقديم الدعم المالي، كما طلبت من شركات الدوية زيادة الإنتاج، ولكن بسبب المشكلات الهيكلية التي تواجهها الصناعة، لا يوجد احتمال لحل النقص. يتحول هيرويا إيجيما، وهو صيدلي متجر دوية في أودا، بمحافظة ناغانو، لقد نفذت علاجات السعال والمشغعات المخزونة منذ ما يقرب من ستة أشهر، وعندما يسأل المتجر تاجر الجملة متى يمكنه توقع تسليم شحنة أخرى، فإنه يتفهم فقط رداً واحداً لا أعرف، وهكذا قال إيجيما، الذي يضيف أنه عندما لا يكون لدى المتجر الدوية الموصوفة يمكنه التمسك بالبدائل الطبية التي يتناول اليد، يسأل الطبيب عما إذا كان يمكن تغيير الوصفة الطبية إلى دواء مختلف. تصور جمعية Uets الصيدلانية المخزون الكامل الدوية الموصوفة حول 50 صيدلية وافقت على البرنامج، وإذا كان هناك نقص في دواء واحد، فإن الصيدليات تشارك مخزونها، ومع ذلك فهناك أوقات لا تمتلك الصيدليات الأخرى الدوية ذاتها، ما يعنى أن الأطباء غير قادرين على وصفها. وقال إيجيما: أصبح من الصعب أيضاً الحصول على المضادات

الحيوية وأدوية السكري وأدوية ارتفاع ضغط الدم، ولا توجد حلول سريعة لعلاج نقص الأدوية. في أوائل تشرين الثاني الماضي، قدم ماسرو الطب وطب الأسنان اليابانيين تحسين الرعاية الطبية (Hodmen) مؤتمر صحفياً قال فيه الأطباء: إن التغييرات في الوصفات الطبية تعرض صحة المرضى للخطر. وسبب نقص المخزون، الممارسون أحياناً من المرضى شراء الأدوية التي لا تستخدم وصفة طبية، أو يخففون الدواء وتطبيق نتائج الاختبارات، ما أدى إلى تليق العمليات التجارية. وعندما يتم تطبيق عنصر ما، مستجيب شركة أخرى عن طريق زيادة الإنتاج أو تخزين الدواء الذي يعاني من نقص في المعرض، لكن مع ذلك ونظراً لأن الأدوية يتم تصنيعها بشكل منهجي لآلة التوزيع بالطلب، فلا يمكن لشركة تحويل الإنتاج على الفور إلى دواء مختلف.

## «يوتيوب» تتيح إيقاف التعليقات مؤقتاً

• نيويورك، وكالات

ويمكن لأصحاب القنوات إيقاف التعليقات مؤقتاً على مقطع فيديو، بدلاً من تعطيلها بشكل كامل، حيث يتيح الخيار الجديد منع التعليقات الجديدة فقط، في حين تبقى التعليقات السابقة كما هي متاحة للمشاهدين. وعند تفعيل هذا الخيار، يختفي صندوق إضافة التعليقات أسفل الفيديو مع إشارة إلى أن التعليقات جرى إيقافها بشكل مؤقت.



أعلنت منصة مشاركة مقاطع الفيديو «يوتيوب»، إتاحة خيار جديد يتيح لمنشئي المحتوى منع المشاهدين من إضافة تعليقات جديدة على مقاطع الفيديو المنشورة مع الإبقاء على التعليقات الحالية.

## فرانسييس بيكاييا.. جهات مدوّرة نحو معنى القلق

بمعانها على وفق رؤياه الخاصة التي تجد في اللون تلمحاً إلى فكرة ومعنى، وفي الثانية، الدائرية التي تضقد الشخصيات من خلال تقمص عدائتي هذا الفن تجاه الثقافات التي يفرضها الواقع، في حين جاءت الثالثة سريلانية برسومات غامضة عن نساء عاريات، يصبون تماماً الأفكار التي تتمخض في ذهن الكائن البشري لحظة تشكيلها المرعب. إنّ تمنع العين في لوحاته يجبرها على الافتراض إن هذا الرجل كان يمتلك أكثر من حاسة، حتى إن حاسته السادسة مجرد رقم فيمكن أن تلمح حواساً أخرى لها أرقام تصاعديّة أعلى، ولعله في انتقالاته الكثيرة وعيشه في عصر التحولات العظيمة في التكنولوجيا، فضلاً عن معاصرته للتحريين العائتين جعلت

إنها تأملات لشخص ما يحاول إيجاد طريقة ما لمساعدة نفسه، على إلتهايم المعرفة بشغف عجيب، تلك المعرفة التي تعوم أمامها، لكن سرعان ما تتحول إلى شيء مختلف تماماً. شيء يشترك في حمية الهرب من الواقع، والإشارة إلى تفاصيل الهمة، وليس

وهي تشكل جملتها، فيبدأ بالتلويح لما يراه في ذهنه هو. ويرسم شيئاً موجوداً بالفعل، ولكنه في الوقت ذاته يحاول أن يُشير إلى شيء جديد بعيد حتى عن هويته القازة، فالوجه سبها عابته، مبعثرة، فالعيون تتكزز في حركة تراثية، ربما لتقول إننا نرى أكثر مما يجب، ومنها الأنوف والأفواه، أي إن حواسنا ليست بذلك الثبات الذي نظنه ويفترضه الآخر فينا، هي حواس مكشّفة، عاصفة، غامضة، موهلة في عوالم لا نعرفها نتهنئنا، وأحياناً روي جديدة لا يتسع لها الواقع. لذا تبقى حبيسة (الفكرة) التي لا بد لها من الدوران، لأننا نمتلك رؤساء مدوّرة، ويمكننا أيضاً أن ننظر إلى هذه الرسومات في ظاهرها على

### ● ايتال بيليل

تتمحور عوالم (فرانسييس بيكاييا) هي أغلضا حول مؤلثه الحركية النابضة التي ترشخ رؤياه للكون، رؤوساً مدوّرة كي تفسر أفكارنا وجبهتها. نحن إذن نتغير دائماً ونتبدل، لذا من الغريب والمعيب أن نظل في زاوية واحدة ومنظور واحد، فمن هنا هو يتقرب في رسوماته لوجوه والعيون البشرية المتنوعة ورصد التوتر الداخلي بهدف التغيير، ومن ثمّ الدوران حول مركز الفكرة ووجهتها. وقد أظهر أسلوبه العيشي والساحر خصائص مزاجه المتقلب والمعد، وهو يكرز مراراً بطريقة تعريفه لشاعره الحقيقية، ويظهر كذلك الخيط السردى البليغ الذي يتبناه الألوان



● فرانسييس بيكاييا



● أعمال كونيّة وهاجة ودالة

## الغزيون يرون فقدان مكتباتهم

وسط المياني المدمرة وآلاف القتلى في مدينة غزة هناك ضحايا آخرون غابوا ما يتم تجاهلهم. إنها المؤسسات الثقافية المحطمة في القطاع المحاصر، وخاصة مكتباته القليلة، منها تعديد مكتبة بلدية غزة، ومركز رشاد الشوا الثقافي (حيث عقد اجتماع بين الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلنتون والفلسطيني ياسر عرفات قبل نزع قرن)، وقد تعرضا لتقصّف أحدهما إلى كام خلال الحرب مع إسرائيل التي تقارب شهرها الثاني، في مسمى الأخيرة لتدمير حماس التي تسيطر على قطاع غزة. قال بيان من الحكومة المحلية: استهدفت طائرات الاحتلال مبنى المكتبة العامة وأحاطته إلى زكام، وأتلفت آلاف الكتب والعتاوين والوثائق التي تسجل تاريخ المدينة وتطورها. إضافة لتدمير فاعة دورات اللغات ومرفق المكتبة الأخرى. كذلك ذكر بيان الحكومة المحلية تدمير مركز رشاد الشوا الثقافي ومطبعة البلدية ووصفها بأنها معاملة تنتشر حالة الجهل في المجتمع.



17

## أذن «فان غوخ»

عندما كان الرسّام الهولندي فنستنت فان غوخ يبلغ من العمر 35 عاماً، قام بتقطيع نصف السفلى من أذنه اليسرى بشفرة حللاقة. وبعد تضعيد جرحه التارّف، لسفّ أذنه المقلّوعة بالبورق وأحضرها إلى بيت للدعارة في مدينة أزل الفرنسية، حيث كان يعيش ويعمل مع الفنان يول غوغان. عرض فان غوخ الأذن على امرأة، طالبا منها الاحتفاظ بهذا الشيء معناية. وفي وقت لاحق من ذلك المساء، تمّ العثور عليه فاقدًا للوعي وتمّ نقله إلى مستشفى قريب. على الرغم من إحضار أذنه المقلّوعة هناك أيضاً، إلا أن المساعد الطبي الذي يعنى بغان غوخ قرر أن وقتاً طويلاً قد مرّ قبل إعادة توصيلها. خلّد الرسّام مظهره الشموه في لوحته: يورترتت شخصي بأذن مضنفة ويورترتت آخر بأذن وآنيوب يعطيها الصمادة. ساهمت قضية تشويه الذات التي قام بها فنستنت فان غوخ، والتي يمكن القول إنها القصة الأكثر شهرة في تاريخ الفن، بشكل كبير في شعبيته بعد وفاته.



15

## مهند هوّار: أسعى إلى تقديم حضارة العراق وفنونه للعالم

ابتدا أميركياً مع أهاليات النشاط المدرسي في مدينة الموصل، وكان أول مدرب تلمذ على يديه هو أحمد الجميلي. نما في تلك السنوات العضة إجابته بالفرفة القومية للفنون الشعبية، ليخفي في هذا المشوار متتبماً عناية الفنانة هناء عبد الله، ثم أنص إلى ثقافة الفنانين فرع الموصل مسهماً لستوات في أداء عروض بصفرة أراض، ضمن مهرجانات المحافظة السنوية، تدرّب في ذلك على التمثيل المسرحي ودرس الموسيقى. شكّل عرض الليلة الموصلية الذي عرض في مهرجان بايل منطقة انطلاق نحو أعمال أخرى خارج مدينته. يتبنى رؤية تعدد الثقافات وقرانها بحسب نشأته في مدينة كانت أبرز صفاتها التعدد والتتوج.

18

يملك أدوارد سعيد في القسم الأول من الفصل الأول المعنون (فلسطين والفلسطينيون) تحليله التاريخي للمسألة الفلسطينية ويدعم هذا التحليل بشواهد أدبية وأرقام إحصائية فيقول: (أقرأ أية رواية عن الرحلات إلى الشرق في القرن الثامن عشر والتاسع عشر، شاتوبريان، مارك توين، لامارتين، نيرفال، دزارييلي، ستجد هناك روايات دوتت عن السكان العرب على أرض فلسطين. ووفقاً للمصادر الإسرائيلية لم يكن هناك أكثر من أربعة وعشرين ألف يهودي في فلسطين عام 1822 أي أقل من 10 بالمئة من إجمالي السكان العرب الذين يشكلون أغلبية ساحقة. صحيح أنه في أغلب الأحيان كان هؤلاء العرب يوصفون بأنهم غير مثيرين للاهتمام وغير متطورين لكنهم كانوا هناك لا على الأقل ولكن دائماً تقريباً لأن الأرض كانت فلسطين لا من خلال واقعها الحالي وسكانها حسب بل أيضاً من خلال ماضيها الجيد والمبشر بالإمكانات اللامحدودة على ما يبدو لاستقبال بناتها ويعد الفونس دي لامارتين مثالا حيا على ذلك.

## فلسطين.. من الغياب إلى الحضور (2-2)



● زيفال



● جورج ساندرو

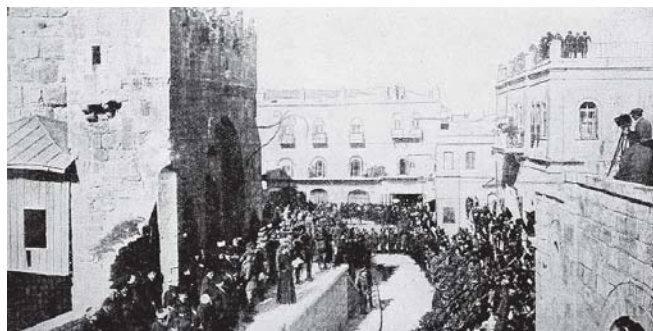


● شاتوبريان

أن ما يعنيه بقوله هنا في عربة إنما يعنى إنها ذمرت بشكل منهجي الإسرائيلي الغائب هناك برفوس إسرائيل شاكح الذي يقدر أن ما يقرب من أربعمائة قرية قد تم القضاء عليها بهذه الطريقة وأن هذه القرية دمورت بالكامل بجرم حدثاتها ومقارها وشواهد فورها حتى لم يبق حجر قائماً لا زوار يسرون عليها إلا ويقال لهم أن ذلك كان صغارا.

هناك بعض التناقض غير السار مع حقيقة أنه بعد احتلال إسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة عام 1967 تم تنفيذ سياسة التدمير نفسها هناك ونهاية عام 1971 تم تدمير وهم 7554 منزلاً عبرياً وبحلول أغسطس 1971 تم تدمير وهم 6.212 منزلاً وقفاً لصحيفة سندي التي تأمير التنفيذية في 19 يونيو 1977. ولم يكن هذا كل شيء، فوفقاً لأدق الإحصاءات التي أجريت حتى الآن تم تجريد حوالي 780 ألف فلسطيني عبري من مساكنهم ونهجرهم عام 1948 من أجل تسهيل (إعادة إعمار وبناء فلسطين) ويقدر عدد هؤلاء اللاجئين الفلسطينيين الآن أكثر من مليوني شخص.

وأخيراً نضيف أن عدد العرب المحتجزين منذ 1967 داخل الأراضي المحتلة (الذين انخرط معهم متاجرين بغيرهم التحرير) هم مليون ونصف المليون وجزء منهم من عرب إسرائيل ما قبل 1967. إن احتلال فلسطين أدى إلى ظهور إسرائيل وكان مشروعاً هكذا للغاية خاصة بالنسبة للفلسطينيين (العرب).



● نقل القدس رسمياً إلى الحكم البريطاني



● أدوارد سعيد عن فلسطين والفلسطينيين

الرغم من أن تدفق المستعمرين اليهود إلى فلسطين استمر بعد عام 1822 فإن من المهم أن نذكر أنه حتى الأسابيع القليلة التي سبقت إنشاء إسرائيل مباشرة في ربيع عام 1948 لم يكن هناك أي شيء سوى أغلبية عربية كبيرة على سبيل المثال بلغ عدد السكان اليهود في عام 1931 174.606 مقابل 1.033.0314 وفي عام 1936 ارتفع عدد اليهود إلى 384.078 من مجموع 1.036.062 يهودياً من في عام 1946 كان هناك 608.225 يهودياً من إجمالي عدد السكان البالغ 1.912.112 نسمة في كل هذه الإحصائيات كان من السهل تمييز (السكان الأصليين) عن المستعمرين القادمين ولكن من هم هؤلاء السكان؟

أهم الذين يتحدثون العربية وكان معظمهم من المسلمين السنة على الرغم من أن أقلية بينهم كانت من المسيحيين والدرز والسلمين الشيعة وجميعهم يتحدثون اللغة العربية أيضاً.

وكان ما يقرب من 65 بالمئة من العرب الفلسطينيين هم من المزارعين الذين يعيشون في حوالي 500 قرية يزرعون محاصيل الحبوب وكذلك الفواكه والخضروات. أما أبناء المدن الفلسطينية الرئيسة كتايكس والقدس والناصرة وكفا وإيافا وأريحا والرملة والخليل وجيفا فكانوا بشكل رئيس من العرب الفلسطينيين الذين استمروا في العيش هناك حتى بعد أن توسعت المستعمرات الصهيونية وذهبت بالترتيب منهم. وكانت هناك أيضاً طبقة فلسطينية مثقفة ومهنية محترمة. وأخذت الصناعات الصغيرة بالظهور وتطور الوعي الوطني وتنظمت الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الفلسطينية وأخذ يسود فيها حديث من الاستقلال ومناهضة الاستعمار. فكان الأثر هو الحكم العماني ثم الاستعمار الصهيوني وسلطة الانتداب البريطاني بعد الحرب العالمية الأولى. شعر عرب فلسطين عامة دون استثناء تقريباً بأنهم جزء من الصورة العربية الكبرى التي اندلعت منذ أواخر القرن التاسع عشر وهذا الشعور هو الذي أوجد نوعاً من التماسك في التاريخ الحديث بين الكتاب والمثقفين الفلسطينيين مثل حكم مروزة وخلييل السكاكبة وخلييل بديس ونجيب نصار والاحزاب السياسية مثل حزب الفتوة وحزب التجديد وتشكلت اللجنة العربية العليا ووجهة التحرير الوطني العربية التي جادت بأن المسألة الفلسطينية لا يمكن أن تحل إلا بالعرب واليهود معاً. ولقد شكك كل هذه النكت الوطنية الكبرى نقلاً بين السكان ووجهت طاقات الجحيم الفلسطيني غير اليهودي وحلفت هزيمة فلسطينية معارضة للحكم البريطاني والاستعمار اليهودي على حد سواء. وأخذ الشعور الفلسطيني بالتضامن مع استمرار عمليات الاستيطان لجموعه قومية لها لغة (فلسطينية) سمها باللغة العربية (فلسطينية) وعدد هذا الشعور الفلسطيني

● دولة ذات أغلبية عربية وإسلامية يحول نهاية القرن السابع ويعد ذلك مباشرة أصبحت حدودها وخصائصها بما في ذلك اسمها باللغة العربية «فلسطين»

### د. نادية هناوي

زارها عام 1833 وكتب عن أسفاره سرداً من عدة مئات من الصفحات بعنوان (رحلة إلى الشرق) وعندما نشر العمل ثبت عليه (سيرة ذاتية سياسية) وتضمن سلسلة اقتراحات للحكومة الفرنسية وعلى الرغم من أنه قدم في الرحلة تفاصيل لثمة أنه العديد مع الفلاحين العرب وسكان المدن في الأراضي المقدسة، فإنه أعلن في سيرته الذاتية أن المنطقة لم تكن في الواقع دولة (من المفترض أن سكانها ليسوا مواطنين) وأنها مكان رائع لمشروع إمبراطوري استعماري ستقوم به فرنسا. ما يفعله لامارتين هو إلغاء وتجاوز واقع فلسطيني مجموعة من العرب المثقفين - كروية مستقبلة بأن تكون الأرض فارغة لتتملكها قوة أحمق بها.

وهذا النوع من التفكير على وجه التحديد هو الذي شكّل الشعار الصهيوني الذي صاغه يسررائيل زانجويل Zangwill باتجاه فلسطين في نهاية القرن أرض بلا شعب للشعب الأرض.

لعبت فلسطين دوراً مهماً خاصة في مخيلة العرب وإرادة السياسة والمكان الذي نشأت فيه أيضاً الصهيونية الحديثة على أساس أن فلسطين مكان مشترك لزيارة الأماكن المقدسة لقد كانت جائزة للحرب الصليبية، ومكان كان يسمى (والصهيونية وإعادة تسمية المكان لا نهاية لها) مسألة ذات أهمية عقائدية وكما قلت في أعلاه تسمية المكان فلسطين وليس إسرائيل أو صهيون هو عمل من أعمال الإدارة السياسية وهذا ما يفسر جزئياً الأسرار في كثير من الكتابات المؤيدة للصهيونية على التأكيد المشكوك فيه بأن فلسطين لم تستعمل إلا كأسم إداري في الامبراطورية ولم تستعمل قط منذ ذلك الحين باستثناء فترة الانتداب البريطاني بعد عام 1922 وهنا نرى مثلاً أن نفس الألية التي استخدمها لامارتين استخدم المستقل أول حلم الماضي للحمس الخائلق الواقعة في الماضي والمستقبل والحقيقة بالطبع هي أنه إذا قرأ المرء ما كتبه الجغرافيون والمؤرخون والفلاسفة والعلماء باللغة العربية منذ القرن الثامن الميلادي فصاعداً فيجد إشارات إلى فلسطين ناهيك عن الإشارات التي لا حصر لها إلى فلسطين في الأدب الأوروبي منذ العصور الوسطى حتى الوقت الحاضر. قد تكون هذه النقطة صغيرة لكنها مفيد في أظهار مدى استمولوجية الاسم والحضور الجسدي لفلسطين وما في هذا الحضور من حمولة خيالية وعقائدية ثقيلة جدا تحولها من كونها واقعية إلى أن تكون غير واقعية.

تغطي الأكثر أهمية هي أنه بقدر ما يتعلق الأمر بالعرب الفلسطينيين فإن المشروع الصهيوني لاحتلال فلسطين كان ببساطة هو الأكثر نجاحاً والأطول حتى الآن من بين العديد من المشاريع الأوروبية المماثلة منذ العصور الوسطى. أقول هذا ك توضيح تاريخي بسيط نسبياً دون أن أزعج في هذه المرحلة في قول أي شيء عن الميزة الجغرافية للصهيونية مقارنة بالشارع السابقة.

أصبحت فلسطين دولة ذات أغلبية عربية وإسلامية بحلول نهاية القرن السابع بعد ذلك مباشرة أصبحت حدودها وخصائصها بما في ذلك اسمها باللغة العربية (فلسطين) معروفة في العالم الإسلامي بأمله بسبب خصوبة أرضها وجمال طبيعتها وكذلك أهميتها الدينية. ففي أواخر القرن العاشر مثلاً نجد هذا المصطلح باللغة العربية (تبع محافظة فلسطين في أقصى غرب محافظات سوريا وفي أقصى ريف الحيدود العجون يستغرق سفر الراكب يومين ومثل ذلك الوقت لعمور المحافظة في اتساعها من يافا إلى أريحا ومنطقة زوكر وسجور وبلد قوم لوط أو ديار قوم لوط إلى جبالها وإبله، وهما محافظتان منفصلتان ولكنها متجاورتان تدخلان في فلسطين وتبعان لحكومتها. تسقى مياه الأمطار فلسطيني التي يمد أشجارها وأراضيها بالطوبى فلا تتحاش إلى ري صناعتها فقط هي نابلس نجد المياه مودية هذا الغرض. وتعد فلسطين من أكثر المحافظات السورية خصوبة وعاصمتها فلسطين، وأكبر مدنها الرملة لكن المدينة المقدسة (القدس) تقرب جداً من هذه الأخيرة من حيث الحجم، ويوجد في محافظة فلسطين على الرغم من سفر جميعها أكثر من عشرين مسجداً، فيها منابر لصلاة الجمعة).

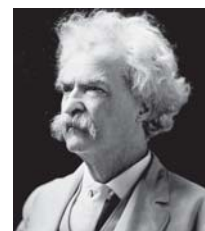
في عام 1516 أصبحت فلسطين إحدى ولايات الامبراطورية العثمانية لكن ذلك لم يجعلها أقل خصياً ولا أقل عربية وإسلامية. وبعد قرن من الزمان وصفها الشاعر الإنجليزي جورج ساندرو بأنها أرض تفيض لبناً وعسلاً وفي وسط عالم صالح للسكن وفي ظل مناخ معتدل مزينة بجبال خلابة وأودية خصبة وتتفتح الصخور مياه عذبة وليس هناك جزء خالٍ من البهجة.

استمرت مثل هذه التقارير كتب بجزارة خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، ليس فقط في مذكرات الرحالة بل في تقارير مطبوعة علمية فصلية كتبت في نهاية القرن التاسع عشر وشعرها صندوق استكشاف فلسطين (البريطاني) وعلى



● زيود هرتزل

من الواجب القيام بشيء ما بشأن السكان الأصليين الفلسطينيين (ستيتين علينا أن ننقل السكان الفلسطينيين pemittes عبر الحدود من خلال توفير فرص العمل لهم في بلدان اللجوء (العرب) ومنعهم من أي عمل في بلدنا يجب أن تتم عمليات المصادرة وإبعاد الفقراء بتكتم وحذر)



● مارك توين



● دزارييلي



# الغزيون يرثون ضياع مكتباتهم



• سكان غزة يتكئون على فقدان مزارث ثقافية ومساحات مشتركة

بعد انتشار الأخبار عن تدمير مكتبات غزة، تواترت التعليقات المستفكرة: وقال أحدها ببساطة: هل تعلمون ماذا فعل الغزوي عندما غزوا بغداد؟ في إشارة إلى تدمير مكتبات بغداد ومراكزها العلمية بعد الغزو المغولي. وطالبت السلطات البلدية في غزة بحماية اليونسكو للمؤسسات الثقافية، لافتة الانتباه بحسب ما ورد في الوثائق الدولية. يقول عبد الهادي العجلة إن المكتبة ستندفعا العائلات على وجه الخصوص، إذ كانت تلبسها لمن مساحة أمة الكتب يمكن استبدالها؛ لكننا خسرتنا أيضا مكانا لتجتمع. ولا يمكن استرجاع الذكريات.

## صحة الوافطن بوس

تبرعت بها أرملته مريم سعيد، كما تلقت بعض التمويل من الروائي الحائز على جائزة بوليتزر فيت نان نوين . ولا تتوفر حاليا معلومات عن مصير هذه المكتبة. لا يمكن استرجاع الذكريات كان مصعب أول من طرح فكرة المكتبة عام 2014؛ بعدما سار بين زكام مياني الجامعة الإسلامية في غزة؛ بعد تعرضها لتصف إسرائيل خلال جولة سابقة من الواجبات. لاحظ مصعب أن الغزيين يخوضون معركة شاقة لغرض استرجاع الكتب إلى القطاع؛ إذ تتعرض الشحنت للترافيل لدى اجتياز معبر رفح، وبالتالي يجري إرسالها إلى الضفة الغربية. وقال في حديثه عام 2020 لوصف المؤقت، إنه كمن يطلب من رئيس مكتبة أمريكية السفر عبر المكسيك لاستلام طرد في غواتيمالا.

الثقافي بينما ادعت إسرائيل أن بعض تلك المواقع، مثل الجامعة الإسلامية في غزة، كانت مواقع استخدمتها حماس لتعليمها. وجد مسج لجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2010 أن في قطاع غزة 13 مكتبة عامة بينما قال مصعب أول توبه، وهو الشاعر الفلسطيني من غزة والساهم في مجلة نيويورك ركر، في حديث له عام 2020 إن أغلب تلك المكتبات ضعيفة التجهيز. مصعب أسس أول مكتبة بالبلدة بالانكليزية في غزة عام 2017، وجمعت اسم النطاق الإلكتروني الفلسطيني، وأستاذ جامعة كولومبيا الرابح أولاد سعيد. بدأت تلك المكتبة بمصادر مجانية للتعلم الجامعي؛ أي: الاستعانة بمصادر خارجية للعديد من مجلداتها ووجود بعض التبرعات. كان بعضها من المجموعة الخاصة لن أطلق اسمه على المكتبة،

وسط المباني المدمرة والآلاف القتلى في مدينة غزة، هناك ضحايا آخرون أخرى غالبا ما يتم تجاهلهم... إنها المؤسسات الثقافية المحطمة في القطاع المحاصر؛ وخاصة مكتباته القليلة، منها تحديدًا: مكتبة بلدية غزة، ومركز 'رشاد الشواء الثقافي' (حيث عقد اجتماع بين الرئيس الأميركي ومرتضى بيل كلنتون والفلسطيني ياسر عرفات قبل نحو ربع قرن)، وقد تعرضا لتصف أحالهما إلى زكام خلال الحرب مع إسرائيل التي تقارب شهرها الثاني؛ في مسعى الأخيرة لتدمير حماس التي تسيطر على قطاع غزة.

## • محمد الشماخ • ترجمة: مي اسماعيل

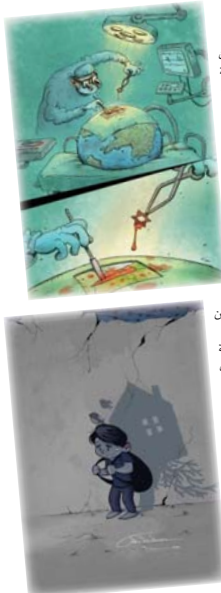
الاحتياطات الممكنة للتخفيف من الأضرار التي تلحق بالمدينين. لكن الصور التي التقطتها الإدارة المحلية أظهرت مبنى المكتبة الرئيسي مدمرا من الداخل، والكتب متناثرة على أرضية بظلمة الحطام والفبار. وإلى زكام، وألقت آلاف الكتب والمناوين والوثائق التي تسجل تاريخ المدينة وتطورها. إضافة لتدمير قاعة دورات اللغات ومرافق المكتبة الأخرى. كذلك ذكر بيان الحكومة المحلية تدمير مركز 'رشاد الشواء الثقافي' ومطبخه البلدية ووصفها بأنها محاولة لتشرائح العول في المجتمع. ومن غير الواضح الموعد الفعلي لتدميرها؛ إذ لم تسع الحكومة للوصول إلى أجزاء كثيرة من المدينة، إلا بعد إعلان الهدنة ووقف القتال يوم الثاني والعشرين من تشرين الثاني المتصور. ركز الهجوم الإسرائيلي غالبا على مدينة غزة والعز، والشمال من القطاع؛ ردا على هجوم حماس يوم السابع من أكتوبر الماضي. لكن المدينين هم الذين تحملوا وطأة الرد الإسرائيلي؛ حيث قتل ما لا يقل عن 13300 شخص في القطاع (حتى وقت كتابة المقال - الترجمة)، ووقع تهجير ثمانين بالمئة من سكانه. ويوسط كل هذا الدمار بالكاد حطفي السكان بفرصة التفرغ مع فقدان المؤسسات الثقافية الثقلية في القطاع كالمكتبات، والتي يتظنون إليها كملأج ومزارث ثقافية نادرة.

وعندما سُئل من الضحايا: لم يرد الجيش الإسرائيلي عن ما إذا كان قد ضرب المكتبات، وأكد بالقول إنه: وفق القانون الدولي ويتخذ

## معرض «طوفان الأقصى»

### الدولي للكريكاتير

#### • علي إبراهيم الدليمي



بمخضو سفير دولة فلسطين في بغداد، وكوكل وزارة الثقافة والسياحة والأثار، وممثل نقابة الفنانين العراقيين ونخبة كبيرة من الفنانين والصفيين والوثائق الإعلامية. افتتح المعرض الدولي للكاريكاتير، تحت عنوان (طوفان الأقصى)، بمشاركة (224) فنانا من بلدان العالم، بـ (700) لوحة. استمدت المشاركات موضوعاتها جميعاً من أسامة (غزة) الجريفة، التي تقف يومياً عشرات الشهداء والجرحى، من الأطفال والنساء والشيوخ، وتهنئهم وحسبي بيومهم، والتي يبشها العدوان الكيان الصهيوني العنصري الحاقق. هذه الجريفة البشمة (جريمة العنصر) التي يتبدى لها جبين الإنسانية في كل مكان، ويقف العالم برمته مكتوف الأيدي أمامها، دون اتخاذ أي موقف أخلاقي وإنساني تجاهها والعدوان المتواصل. رسامو الكاريكاتير في داخل العراق وخارجه من دول عربية وأجنبية، الذين لا يملحون غير ريشهم الفنية، وهي أضف الإنسان، لتكشف عورات العدوان الصهيوني، وفضح جرائمهم ضد سكان مدينة كاملة.

جميع الأعمال المشاركة التي وصلت إلى بغداد، تحمل مضامين إنسانية، تنقد مع غزة وأهلها، وتشدج العدوان على سكانه الجريفة، من قتل، وتهجير، وحصار، وتجويع، وقطع الماء والوقود والتعليم. ولأجل تنظيم هذا المعرض بصورة مثيرة تليق بالمعرض، فقد شكلت لجنة فنية الرسم ضمت كل من الفنانين قاسم حسين، وعادل صوري، وناصر إبراهيم، وعزال محمد، بينما شكلت لجنة لاختيار الرسوم الفائزة التي ضمت كلًا من الفنانين: علي الدليمي - العراق، نايج بناجي - المغرب، جلمر ماجادو - البرازيل، مسعود شجاع - إيران، ايزابلا كاولسكا - بولندا، محمود عباس - فلسطين، وتوجيع، وبعد إجراء عملية التحكيم النهائية، فاز كل من المشاركين حسان باشاني من إيران بالجائزة الأولى، وفاز بالجائزة الثانية بهمن جليلي من إيران، بينما فاز أحمد قاعود من مصر بالجائزة الثالثة. ومنحت جوائز أفضل الرسوم لكل من المشاركين: (علي علاوي، وأحمد خليل، وعلي عبد الحليم، من العراق، وكارولوس لاتفون من البرازيل، وحמיד صوفي من إيران، ويساين الخليل من سوريا).

## أوقفوا ذبح الأطفال الفلسطينيين

### • براد باركر • ترجمة: مسلم غالب

بشكل كبير، حيث قامت السلطات الإسرائيلية بقطع الإمدادات الغذائية والمياه والكهرباء والأدوية والفوقود من الفلسطينيين في غزة، مما دفع بالسكان المدينين إلى ما وصفه بأنه كابوس و أزمة إنسانية. من بين سكان غزة حوالي 50 ألف امرأة حامل هذا يعني أن هناك في المتوسط 160 ولادة تحدث يومياً. تواجه النساء الحوامل صعوبة في الوصول إلى الخدمات الصحية الأساسية بسبب انهيار النظام الصحي الأزمات في فترة ما بعد الولادة والخروج من وحدات الرعاية الخاصة بهم معرضون لخطر شديد بسبب نقص الوقود حيث منعت السلطات الإسرائيلية دخول الوقود الضروري بشدة لتشغيل المولدات الكهربائية التي تقدر الأرواح بواجه تاجون من القصف الإسرائيلي تقاسمًا في عدم الأمان الغذائي ونقص المياه النظيفة، مما يعرض النساء والحامل والأطفال لخطر الإصابة بالأمراض وسوء التغذية والمضاعفات الصحية. أعلنت منظمة الإغاثة البريطانية أوكسفام، أنه نظرا للتحذير الذي تلقته من الكمال التي تقوم به السلطات الإسرائيلية لوصول المساعدات الإنسانية فإنها تستخدم التجويع كسلاح في حربها ضد المدنيين في غزة؛ وحسب تصريح وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، أن الظروف المعيشية غير إنسانية وتستمر في التدهور يوماً بعد يوم لأكثر من 717000 شخص نازح داخلي يعيشون في 149 مرفقا للأونروا.

بمضي أكثر من 170 طفلاً يومياً. في الضفة الغربية، قتل القوات الإسرائيلية 54 طفلاً فلسطينياً منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر، وفقاً لوثائق التي جمعها منظمة الدفاع عن الأطفال الدولية. فلسطين، ويشمل ذلك 38 طفلاً فلسطينياً قتلوا في شهر تشرين الأول/أكتوبر وحده، وهو أعلى عدد من الأطفال الفلسطينيين الذين قتلوا في شهر واحد منذ بدء الاحتلال العسكري الإسرائيلي للضفة الغربية عام 1967. وكما هو الحال في الهجمات العسكرية السابقة على غزة، فإن الهجمات الإسرائيلية التي قامت بالتحقق منها منظمة الدفاع عن الأطفال الدولية - فلسطين كانت عشوائية وشديدة. فقد استهدفت الجيش الإسرائيلي المدنيين والبنية التحتية في المناطق المكتظة بالسكان بأسلحة متطورة ذات قدرة تدميرية واسعة. وإعارة أخرى، فإن كل قنبلة تطلقها الجيش الإسرائيلي على غزة تشكل جريمة محتملة دون شك، وغوتيريش يدق ناقوس الخطر لأنه يعلم أن الأطفال الفلسطينيين يعيشون ويموتون في لحظة لا تليق لها، وفقاً لتقرير الأمين العام السنوي، قتل القوات الإسرائيلية من الأطفال في الشهر الأول من الحرب أكثر مما قامت به الأطراف في النزاعات المسلحة الأخرى خلال الستينين الماضية.



• الأطفال يعيشون ويموتون في لحظة لا تليق لها

تبلغ نسبة الأطفال ما يقرب من 50 في المئة من السكان البالغ عددهم 2.3 مليون في قطاع غزة. تعاني هذه الشريحة السكانية الشابة، 16 عاماً من الحصار الإسرائيلي، والذي يعد عقوبة جماعية. وقد تعرض الأطفال الفلسطينيين لهجمات عسكرية إسرائيلية متكررة، مباشرة، وغير متباشرة، حيث كان فيها استهداف البنية التحتية المدنية والإفلات المنظم من العقاب مما السائدتين. يعلم غوتيريش أن عدد الوفيات من المتوقع أن يرتفع



● مهند هواز

ابتدأ مبكراً مع فعاليات النشاط المدرسي في مدينة الموصل، وكان أول مدرب تتلمذ على يديه هو أحمد الجميلي. ثم في تلك السنوات الغضة، إيجابه بالفرقة القومية للفنون الشعبية، ليضي في هذا المشوار متبعاً عناية الضانة هناء عبد الله، ثم انتمى إلى نقابة الفنانين فرع الموصل مسهما لسنوات في أداء عروض بصفتها راقص ضمن مهرجانات المحافظة السنوية، وتدرّب في غضون ذلك على التمثيل المسرحي ودرس الموسيقى. شكل عرض الليلة الموسلية الذي عرض في مهرجان بابل نقطة انطلاق نحو أعمال أخرى خارج مدينته.

## مهند هواز: أسعى إلى تقديم تراث العراق وفنونه للعالم

السليمة أو في فعاليات الاحتفالية والطوقسية والمناسباتية، إذ إنها تجاوزت أحيانا نحو تشكيل هوية للشعب وللجماعات أيضاً، وهو محمل بشحنات خاصة تعبيرية قابلة للتعبير.

كيف تقراً بديوك التعبير الذي يتضمنه الرقص العراقي، سواء بمعالجة التقديمية أو الحديثة؟

نعم أتفق معك في كل ذلك إضافة إلى الإشارة إلى أن الرقص هو أحد أرقى وسائل التعبير والتواصل كذلك، نعم في ما يتعلق بالرقص العراقي القديم والحديث، أو القول بأنني أحب الرقصات العراقية التراثية، لكن أؤكد إجابتي بالتطور الحادث الآن في الرقص، لكن بشرط الالتزام بطرحه بطريقة مناسبة ولدي على سبيل المثال في فرقتنا لوحة الرقص التي صممها الفنان عادل لبيبي، والرجح هي رمز وأداة موجودة على كل مكان من العالم، لكن لكل مكان يجعل طريقة في التعاطي وأيضاً في الرمزية، رغم أن طريقة المنحني في ذاتها.

لكن رحي جنوب العراق غيرها رحي قرية أخرى في شمال العراق، فرح الجنوب يصحبه نغم النساء وحزنهن بينما رحي الشمال على سبيل المثال -تنتش وتندش- أما ما يخص الحركات في الرقص الشعبي فكل حركة تدل على مسألة أو قيمة أو معنى، والرقص العراقي، هو مثال كبير على التنوع والتعبير، وبما يخص المستوحاة والتاريخ.

كيف تنتظر إلى رقص العنبر وغيره من الرقصات الشائعة اليوم؟

كنت أشير إلى أنني مع التطوير الحاصل في طبيعة الرقص العراقي لكنني أدركت أن الرقص الشعبي هو ما يحصل من أمان مثل الملاهي وأمثال هذه الأماكن، ولا أعبر هذا فقط والأساس، حتى على ذكر العنبر، لقد كتبت أحضر في صفري كثير من حفلات العنبر، واستمتع برقصهم البسيط، والتوازن دون إسراف طم لم يكن فيه ما تشاهده اليوم من تدن، كالذي يشع اليوم من هذا التنوع في الآراء والحركات التي أقول مسرحة أنني لا أرى التطور إليه مطلقاً.

أحيتم احتفالية كبرى مؤخراً في باريس بمناسبة العيد الوطني العراقي، هل تتحدث لنا عن هذه الليلة؟

أحد عروضنا الكبيرة كانت بمناسبة اليوم الوطني العراقي وإتمام العراق إلى منظمة اليونسكو قبل 72 سنة.

وقد وجهت إليها دعوة رسمية من قبل وزارة الثقافة والسفارة العراقية في باريس، وكان شرفاً لنا أن نمثل العراق في هكذا مناسبة وسهل كبير بحضور ممثلي السفارة ووزارة الثقافة العراقية، وجانب الموسيقى علاء مجيد، والموسيقار الأستاذ نصير شمع، وقد قدمت ليلة من التراث بلوحات ورقصات، شبيهة بمثل العراق من إدخال إلى العصرية.

يعتبر الجمال هو المحاد الحيوي ضد الضيق، وبما أنك تشهد نجاحات متتالية في نشر هذا الجمال عالمياً، هل هناك أمل أو طموح لديك لتأمة فرقة انكيديو، من خلال تأسيس فرقة مماثلة في بلدك العراق؟

لا أخفي عليك هذا الحلم طالما وأردني بأن أفتح فرقة انكيديو المستوحاة من التراث الشعبي العراقي في مدينة بغداد.

مثل هذا الحلم أنا أتفق أنه سيؤذيني شرفاً وشغفاً، لأنني حينما أسست الفرقة في العام 2007 كان هدفها الأول هو الحفاظ على التراث الشعبي العراقي، وإعطاء صورة للعالم عن بلدي وتقاليد وثقافته وتنوعه في وقت كانت الصورة النمطية الشائعة في كل أنحاء العالم لا تتعدى صورة الحرب والدمار، وما يعمله الإعلام من صور مجتزأة تسيء إلى بلد عميق وكبير مثل العراق.

لذلك كنت أصعب جاهداً على نشر الصورة المغايرة، التي تعبر عن هذا التنوع والثقافات أيضاً من خلال الرقص الذي هو قوة تعبيرية جميلة، استعملنا أن نحقق الكثير في إيصال التصورات المناسبة لمختلف شعوب العالم.

جاءت فكرة نشر التراث العراقي ورسائله الثقافية في كل أنحاء العالم، من خلال فرقتي من خلال المعارض، التي كنت أقدمها بشكل مستمر، فكان إن سافرنا إلى الصين لحضور مهرجان دولي مقام هناك تحت اسم مهرجان شنهفان للفنون الشعبية بمشاركة 25 فرقة عالمية، حصلت فرقة انكيديو المستوحاة من التراث الشعبي العراقي على الجائزة الأولى لأجل عرض يقدم في المهرجان.

وهكذا توالى الدعوات التي تلقيناها لحضور مهرجانات في مختلف بلدان العالم وتكررت الدعوات لي شخصياً للمزيد من الفاء المعارض المتخصصة في الرقص الشعبي العراقي، وحيناً أنا أقدم محاضرات في هذا المجال لأكثر من 42 دولة حول العالم، ولك أن تتخيل عدد الأشخاص من غير العراقيين، الذين يتولون بشكل وبعاد هائلة على درس الفنون الشعبية العراقية.

وأنا فخور بأنني نجحت في إيصال هذه الصورة والفنون عن بلدي.

كيف تقارن بين الرقص وبين بقية الفنون الأهمية أو الأثرية أو التكايلية، وهل يمكن التمويل عليه في نقل رسالة كما تعتقد في ما يخص التعرف بترتات وحضارة بلد ما؟

-الرقص لغة عالمية تواصلية إنسانية له القدرة على الوصول إلى جميع الناس على مختلف لغاتهم وتقاليدهم وثقافتهم، وأشير إلى شطر سؤالك إلى أن الرقص يعد أحد الطرق الأصلية في التعبير، وقد سبق الشعر وربما لغة والكلام، ووكب البشرية من بداياتها، كما ووكب الطفل والكبير والشعوب والأمم، وبخصوص إيصال الرسالة أقول نعم بكل تأكيد لا من خلال المعارض المباشرة فحسب، بل من خلال التحليل للقصص والحركة الموسيقية ودلالات كثيرة، يمكن للدراسات الثقافية الإشارة إليها، وكذلك يمكن تلقيها في الوقت نفسه، من دون وسائط من قبل الناس العاديين.

ما مما تتفق على هذه الرؤى والتصورات ومصاحبة الرقص للإنسان في فطرته



● العرض الاحتفالي في باريس بمناسبة العيد الوطني لتأسيس جمهورية العراق

ملفت، وهنا لا بد لي أن أشير إلى الدور الكبير الذي لعبته استاذتي ومعلمتي الفنانة هناء عبد الله في مرحلة التأسيس تلك، حيث وجهت لها الدعوة للحضور إلى دولة السويد، من أجل دعمي بخبرتها الكبيرة في تصميم هذه الفرقة وتدريبها وإدارتها، وتصميم الأزياء المشابهة للفرقة العراقية، وعلى أسس هي الأسس ذاتها التي بنيت عليها الفرقة القومية العراقية، التي هي إحدى مؤسساتها أيضاً.

وهكذا قدمنا أول عروضنا الناجحة في دار الأوبرا في السويد، وتم تكريمنا والاحتفاء بنا بشكل كبير وهكذا كانت الانطلاقة.

أنتم الآن فرقة انكيديو تتعدون فرقة متخصصة في الفنون والتراث العراقي هل استمرت عروضكم خارج السويد، وكيف وجدتم استجابة الجمهور في غير أوطان و ثقافات؟

بعد انطلاقة الفرقة بنجاح داخل السويد

وغيرها، لكن النقطة الواسعة كانت حينما اشركنا في مهرجان بابل آنذاك، حيث قدمنا عرضاً كبيراً اسمه الليلة الموسلية، وبمساحة واسعة كان لها الأثر الواضح في النجاعات التي تحدثت.

أما النقطة الثانية والمتعلقة بتأسيس فرقة انكيديو في السويد بعد هجرتي القصيرة على إثر ظروف البلد من حروب وظروف قاهرة في وقتها.

هل لك أن تضيء لنا هذه المرحلة وما هي ظروفها؟

- نعم، لقد وصلت إلى دولة السويد في العام 2007 في ظروف صعبة، لكنني كنت متفائلاً، لأنني كنت محملاً بحب الحياة ويهدف واضح، ففكرت أن أسبق هناك، وأدرس المادة، التي أحب أن اتخصص فيها، فقد واجهت عقبة اللغة أولاً، لكنني تجاوزتها بدخولي مدرسة تمهيدية أولاً، لتتمكن من التواصل والدخول إلى مدرسة الرقص المسرحي الحديث، وهكذا درست وتخرجت من هذه المدرسة ولا أنكر أنها أضفاني الكثير في حياتي المهنية.

بعدها وفي حين كنت أتابع العروض المختلفة، التي كانت تقدم هناك، لاحظت غياباً أو عدم تضمين التراث العراقي والعربي في مهر بأوقات صعبة للغاية، ومن هنا وبدافع من حبي الكبير للعراق واعتزازي بهويتي، قررت في العام 2010 أن أسس فرقة انكيديو المستوحاة من التراث الشعبي العراقي للحفاظ على هذا التراث وسط تلك الظروف، التي كانت تهدد بزواله أو اندثاره، وفي الوقت نفسه، من أجل إعطاء صورة للأخر الغربي عن تراثنا وتقاليدنا، وحدث أن قبل المجتمع السويدي، الذي هو مجتمع متفتح بامتياز فكرة الفرقة وتفاعل معها بشغف، نظراً لحب هذه المجتمع للثقافات الأخرى وروحته انضمامي إلى نقابة الفنانين فرع الموصل، حيث قضيت سنوات في هذا العمل، وقدمت عروضاً كثيرة في مناسبات المحافظة السنوية منتظية.

لم يتقطع تدريبي ومشاركاتي طوال فتراتي الدراسية ضمن النشاط المدرسي المتعاد، لكن أطول فترة قضيتها في المشاركات كانت بعد انضمامي إلى نقابة الفنانين فرع الموصل، حيث قضيت سنوات في هذا العمل، وقدمت عروضاً كثيرة في مناسبات المحافظة السنوية منتظية.



● بعض أعضاء فرقة انكيديو



● جانب آخر من العرض الاحتفالي



## الكهراء يبلغ ثاني أدوار البطولة القارية

● بغداد، الصباح الرياضي

بلغ فريق الكهراء الدور الثاني من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عقب تغلبه على نظيره أهلي حلب السوري بثلاثة مقابل هدف واحد، في اللقاء الذي أقيم أمس الاثنين لحساب الجولة السادسة والأخيرة من مرحلة المجموعات، وضمته ملعب البصرة الدولي، وجاءت أهداف البرقائي عن طريق أموري فيصل والحرثي السعفالي داودا ومحمود خليل، وبهذه النتيجة ارتفع رصيد ممثل كرتنا إلى (13 نقطة)، ليمرزه موقعه في صدارة المجموعة الثانية، بينما يتبدل الفريق السوري القائمة بتقطعتين.

ch.editor@alsabaah.iq



## على أعتاب عام جديد

● خالد جاسم

\*في رياضتنا وبقدر ماتكون تمنياتنا وأمنياتنا أن يكون كل عام جديد ندخل بداية العد الميلادي تقويمه أيامه وأساليبه وظهره هو عام التحول إلى كل ما هو أفضل ويأخذ على مفارده التراج وعقل ملفات الإخفاق وركوب قطار التنازل، جازت الأيام الماضية من هذا العام حافلة بالعديد من الأحداث والتطورات التي تصافح فيها القنوط وتمزج التساؤم وتزرع شتلات انتظار ما هو ليس إيجابياً وقد تدفع بعربات قطار رياضتنا المتهاككة أصلاً في منغعلفات نفق لانهاية سعيدة له في ظل سريان منطبق الفوضى التي تديرها خلافة بصناعة أديتنا وليس بسيناريو أميركي وفق نظرية المؤامرة التي نعشقتها حد الإيمان، نعم تأتي مختلف التطورات في الساحة الرياضية وهي أشبه بموجات عاصفة في بحر هائج تتعاقب فيه سفينة رياضتنا ميمناً وشمالاً بلا هداية بعد أن ضاعت الجاذيف وتكسرت، بوضلة الاتجاهات وغاب الملاوحن المأهرون من أهل الحكمة والخبرة من أجل مسك زمام الخارطة وإعادة رسم الاتجاهات والنقاد ما يمكن إنقاذه قبل انقلاب السفينة بمن فيها والفرق الحتم الذي لا يتنمنا أحد، وحينها لن يتفق على أصابع القدم لأن تلك الأصابع هي نفسها التي رسمت خريطة الفوضى وخلقت منطلق الالتزام الصميمي إلى الرياضة الحقبة رياضة وطن ضاعت فيه كثير من الألباء الجميلة التي كنا نعتقد أنها في أمن وفي ممول عن عواصف الشر والتهمير والخراب، ما حدث بكل تفاصيلها وارهاساتها تدق ناقوس خطر المتضرر الأكبر والوحيد منه هو الرياضة والرياضيون، وكتبنا وناشدنا كثيراً أهل الشأن والمعين على اختلاف

عنايتهم إن العوار على مائة الصراحة ووضع مقاربات منطقية وجدولة واقعية لكل نشاط وفواصل الخلف والاختلاف جدير في بلوغ الأطراف المتصارعة والمتناطمة إلى حلول ناجمة سيما عندما يتخلص الجميع عن الأنا والهاجس الشخصي الضيق والمصلحة الأبية، وعندما تكون التوايا سلباً فإن التوصل إلى حلول لكل أزمة ليس بالأمر المسير خصوصاً أن مخارج هذه الأزمة حاضرة لأهنا لا تتحصر في قضية لوائح وتعليمات أو في قانون نافذ وأخر على منضدة الانتظار بقدر حاجتنا جيمياً إلى تغليب مصلحة الرياضة على مصالحنا وعندها لن تكون هناك أزمة ولاهم يحزون، وبغيب الطول وصمت حملان الحكمة والمضي نحو مزيد من التناظر وتمييز التقاطع وتكريس الخلاف فتحن بكل أسف ما ضون في مهمة قراءة سبورة الفاتحة على مابقي من رياضة وطن كانت وما تزال واحدة خضراء في أرض بياب برغم كل موجات التصحر وتضار صناعة الفوضى التي أسهم في إنتاجها كثير من من أهل الرياضة نفسها، وهما تسكب العبرات.

## الزوراء يستضيف الرفاع في كأس الاتحاد الآسيوي



● بغداد، نبيل الزبيدي

يواجه فريق الزوراء مساء اليوم الثلاثاء، في ضيفه الرفاع البحريني في المباراة التي يتخاضها ملعب البصرة الدولي، هي ختام دور المجموعات لحساب الثالثة من منافسات كأس الاتحاد الآسيوي بكرة القدم، إذ يتطلع النورس إلى تحقيق الفوز في آخر محطاته المسابقة القارية، بينما ضمن ممثل الكرة البحرينية التأهل إلى الدور المقبل بعد صدارته لفرق المجموعة، عضو الهيئة الإدارية والمشرف على كرة الزوراء عبد الرحمن رشيد شدد في تصريح لـ الصباح الرياضي، على أهمية الانتصار وحصد النقاط الثلاث بعيداً عن نتيجة المباراة الأخرى التي تجمع الكويت الكويتي والعمد اللبناني، بغية الدفاع عن بسعة الكرة العراقية، مشيراً إلى أن ضغط مباريات الدوري أثر بشكل كبير في استشفاء اللاعبين وقد تسبب غياب أربعة لاعبين هم: علي كاظم بسبب الجرح، والنسوري محمد فارس وأحمد عبد الحسين وكاظم رعد بسبب الإصابة عن مواجهة اليوم ما دفع بمدرب الفريق حسام البدرى إلى تجهيز البدائل، وأضاف أن إلغاء نتائج أصعب المركز الأخير في جميع المجموعات أضعف من حظوظ الزوراء على الرغم من تعادل فريق الكويت والعمد، كونه سيفقد الكتيبة البيضاء 6 نقاط و6 أهداف، مؤكداً أن الأندية المشاركة في هذه البطولة ليس لها أي ذنب إذ ما انسحب فريق ما في مجموعة أخرى، داعياً في الوقت نفسه الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إلى استخدام مبدأ العدالة والحيادية في التعامل مع جميع الفرق، وفي ختام حديثه، أوضح رشيد أن الخط البياني للمستوى الفني في تصاعد إذ تكللت جهود اللاعبين والمناقم الفني بتحقيق الفوز الكبير على هوك بثلاثة نظيفة ضمن الجولة الأخيرة لمنافسات دوري نجوم العراق وهذا يعدّ اللاعبين على تقديم الأفضل محلياً وأسيوياً.

● الزوراء يختم دور المجموعات

## الجوية يطمح إلى تعزيز الصدارة بمواجهة الحدود



● بغداد، حيدر كاظم

يطمح القوة الجوية إلى تعزيز صدارته لدوري نجوم العراق المحترفين بكرة القدم، حينما يواجه اليوم الثلاثاء نظيره الحدود عند الساعة الثانية والنصف ما بعد الظهر، في مباراة مؤجلة لحساب الجولة السابعة، وتتمثل مواجهة اليوم أهمية كبيرة للأزرق الطامع للارتداد عن أقرب منافسيه، لا سيما أنه يحتل المركز الأول بوصف (16 نقطة) من 6 مباريات، متوقفاً بشارق الأهداف في الشرطة الوصيف الذي لعب 8 لقاءات ونجح العصور في الجولة السابقة بتحقيق فوز كبير خارج الديار على حساب أزيل بواقع 4 أهداف مقابل هدف واحد، بينما تعادل الحدود أمام نادي القاسم (3-3)، وأصبح في رصيد الفرسان سادس الترتيب (12 نقطة)، على الورق تبدو كفة الجوية هي الأرجح لتحقيق الفوز عطفاً على الفوارق الفنية والإمكانات ونوعية لاعبيها، ولكن الحدود المتحضر بنتائجها الإيجابية بأمل أن يقدم الأداء الجيد الذي يؤهله لحصد نقطة ثمينة من المتصدر، من جانبه ذكر مدرب الحدود عادل نعمة أن مواجهة التصدر تعد في غاية الأهمية والصعوبة، بحكم قوة المنافس

● العصور يطمح لتحقيق بعيداً

الذي يعد المرشح الأبرز للتتويج بلقب الدوري، مضيفاً أن فريقه لن يكون صيداً سهلاً وسيقدم أفضل ما لديه، من أجل إضافة نقاش جديدة إلى مباراة الجوية بواقع 4 أهداف، إلى الربيع الذهبي، وأوضح نعمة أن مباراة اليوم تمثل الاختبار الحقيقي لقدرة الحدود، خضاً سيستضن إقامة وحدتين تدريبيتين صحابية ومسائية، فضلاً عن خوض مباريات أمام المنتخب البحريني الأولي ستكون يوم 13 والمواجهة الثانية يوم 15 من الشهر الحالي، وأوضح أن فرقة نهائيات آسيا أسفرت عن وقوع المنتخب العراقي والسعودي في المجموعة الثالثة برهقة الهند واليابان، بينما ضمنت المجموعة الرابعة كلاً من البحرين، الإمارات، هونغ كونغ وكازاخستان.

## منتخب الناشئين يخفق باجتياز حاجز اليمن

● بغداد، الصباح الرياضي

أخفق منتخبنا الوطني للناشئين باجتياز حاجز نظيره اليمني بعد خسارته بهدفين مقابل هدف وحيد في اللقاء الذي جمعهما عصر أمس الاثنين ضمن افتتاح منافسات غرب آسيا لكرة القدم اأخيرة فاعياها في



● بداية باهمة ناشئينا

مدينة صلالة العمانية وتستمر لغاية العشرين من كانون الأول الحالي، ولم تكن بدايات منتخبنا موفقة، إذ شهدت خسارة واضحة في مركز اللاعبين وتعمير الكرات، الأمر الذي استغله المنافس بأفضل شكل ممكن عبر إحراره هدفين في الدقائق الخمس الأولى من زمن المواجهة، بعد

## معسكر تدريبي لوطني اليد تأهبا لنهائيات آسيا

الجديد قبل انطلاق التجمع الثنائي في البحرين في الشهر المقبل، وأضاف أن المطامح التدريبية ركز خلال الوحدات التدريبية السابقة، على تنفيذ المزيد من الخطط التدريبية في الجانبين الدفاعي والهجوم، بالإضافة إلى تطبيق العديد من التمرينات التكتيكية الخاططة عند امتلاك الكرة وقذفها، مشيراً إلى أن اتحاد اللعبة دعم بشكل جيد المنهج التحضيري والتجمعات الداخلية والخارجية.

الثاني المقبل والمؤهلة إلى بطولة العالم في كرواتيا والدنمارك والترويج 2023 رئيس الوفد وعضو اتحاد اللعبة رعد عبد مريحان أكد في تصريح خاص به الصباح الرياضي: أن منتخب اليد أنهى قبل يومين من سفره، معسكرًا داخلياً ناجحاً أقيم في بغداد واستمر لثلاثة أيام، على بشرح اليوم خلال تجمعه الخارجي في البحرين بجرعات تدريبية جديدة تحت إشراف المدرب ظافر صاحب، بحسب الرؤية الفنية التي قدمها المطامح

● بغداد، أوس عبد الستار

تأدرونا اليوم الثلاثاء، بغية منتخبنا الوطني بكرة اليد، في طريقها إلى البحرين من أجل الانضمام هناك في معسكر تدريبي خارجي، للفترة من 12 و16 من الشهر الحالي والذي يدخل ضمن التحضيرات الخاططة التي تسبق المشاركة في بطولة آسيا ينسبها 2023 للمرة 12 إقامتها المتنامة للفترة من الحادي عشر ولغاية الخامس والعشرين من شهر كانون

## يونائيتد يحتاج إلى معجزة لبلوغ الدور المقبل

يواجه مانشستر يونايتد الإنكليزي خطر الإقصاء من دور المجموعات مسابقة دوري أبطال أوروبا في كرة القدم عندما يخوض الجولة السادسة الأخيرة اليوم الثلاثاء أمام بايرن ميونيخ.

### ● تيقوسية: أ ف ب

ويدخل مانشستر يونايتد الجولة الأخيرة في منافسة ثلاثية على البطولة الثانية في مجموعته، حيث يحتاج «الشياطين» إلى الفوز بثلاث مباريات من أجل الفوز على بايرن ميونيخ، لأن الانتصار على ملعب «مسرح الأمل» قد لا يكون كافياً بالنسبة لهم.

### ليس هناك هوية

يلعب مانشستر يونايتد، صاحب المركز الأخير في المجموعة الأولى، مع غريمه بايرن ميونيخ متصدراً وصاحب بطاقتها الأولى. ويملك الفريق الإنكليزي أربع نقاطاً بفارق نقطة واحدة خلف منافسه على البطولة الثانية كوينهاغن الدنماركي وغلطة سراي التركي اللذين يتفانين في قمة نادي في العاصمة الدنماركية. وسكوتون يونايتد، صاحب أفضل خط هجوم

في المجموعة برصيد 12 هدفاً مقابل أسوأ خط دفاع (استقبلت شباهه 14 هدفاً)، مطالباً بالفوز شرط تشر كونهما غلطة وغلطة سراي لضمان المركز الثاني وتأهله إلى ثمن النهائي، في حين أن فوز أحد الآخرين سيمنحه المركز الثالث واستكمال مشواره القاري في مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ».

ولن تكون مهمة يونايتد سهلة لاسيما أنه سيستقبل قريباً جريجيا مني بخسارة مذنة أمام أنتراخت فرانكفورت 1-5 في الدوري، وبالتالي سيكسر عن أنيابه أمام الشياطين الحمر لمصلحة جماهيره والعودة إلى سكة الانتصارات، علماً أن اليافاري لم يهزم لمدة ست سنوات في دور المجموعات.

بدوره مني يونايتد بخسارة مذنة على ملعبه أمام بورنموث وبثلاثية نظيفة السبت في الدوري. وتصل كفة المواجهات المباشرة لصالح النادي اليافاري الذي خرج فائزاً خمس مرات في المباريات العشر الأخيرة، فيما انتصر الشياطين الحمر مرتين فقط، أبرزها نهائي نسخة 1999 (2-1) في برشلونة.

وتأهل 12 نادياً حتى الآن هي بايرن ميونيخ (المجموعة الأولى) وأرسنال الإنكليزي وأيندهوفن الهولندي (الثانية) وريال مدريد الإسباني (الثالثة) وريال سوسيداد الإسباني وأنتر ميلان الإيطالي (الرابعة) وأتلتيكو مدريد الإسباني ولاتسيو الإيطالي (الخامسة) ويوروسيا دورتموند (السادسة) ومانشستر سيتي الإنكليزي ولابريزغ الألماني (السابعة) وبرشلونة الإسباني (الثامنة).

## مستقبل تن هاغ و «الشياطين الحمر» على المحك

على إيجاد نقطة تحول، لم تدم طويلاً بعدما تلقى هزيمة موجهة على أرضه أمام بورنموث 3-0 قبل ثلاثة أيام من استحقاقه الأوروبي المسيري. ويحتل يونايتد الذي بدأ وأضحاً دخوله بأزمة ثقة، المركز السادس في «البريميرليج» برصيد 27 نقطة بعدما تلقى هزيمته السابعة هذا الموسم في 16 مباراة، متأخراً بفارق 10 نقاط عن ليفربول المتصدر. وفي حين ما زال بإمكان يونايتد أن يلحق بفارق الصدارة ويتنافس على المراكز الأربعة الأولى المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل، إلا أن الحاجة إلى حجز بطاقته لمن ضمن نهائي المسابقة القارية الأم باتت أمراً ملجأً. ولا يملك يونايتد، متتدلي المجموعه مع 4 نقاط من فوز وتعادل وثلاث هزائم، قدره بين يديه 34 مباراة فقط.

### ● مانشستر، أ ف ب

يبدو مستقبل تن هاغ مع مانشستر يونايتد على المحك، لاسيما أن فريقه يواجه خطر الخروج من دور المجموعات لسابقة دوري أبطال أوروبا عندما يستقبل على ملعبه «أولد ترافورد» بايرن ميونيخ الألماني متصدراً المجموعة الأولى في الجولة السادسة الأخيرة، حيث من المؤكد أن الخروج المبكر من المسابقة القارية المعروفة سيضع المزيد من الضغوطات على كاهل مدربه الهولندي. أصغر تن هاغ بعد الفوز على تشلسي 2-1 في المرحلة الخامسة عشرة في الدوري، أن فريق «الشياطين الحمر» لا يعيش أزمة، إلا أن أماله بقدره يونايتد

## الاتحاد يبحث عن تكرار إنجاز الهلال في مونديال الأندية

تقولوا كانتني الذي أحرزه مع النادي اللندني قبل عامين على حساب الجبابر البرازيلي (1-2)، بينما كان البرازيلي فابيو سين العظ بعدم مشاركته في فوز فريقه السابق ليفربول بلقب البطولة عام 2019 بسبب الإصابة.

بالنسبة للجبابر البرازيلي في الاتحاد مارسيلو غروفي، فإن «أي مباراة في كأس العالم للأندية دائماً ما تكون صعبة للغاية، المباراة الأولى دائماً ما تسيطر فيها العصبية، إنها مباراة واحدة فقط، مباراة خروج المغلوب، لذلك تحتاج للفوز كي تبقى على قيد الحياة في البطولة، ندرك أن الفوز على أوكلاوند سيتي سيكون صعباً». وبعد الخسارة أمام ضمك التي كانت الرابعة للاتحاد في الدوري هذا الموسم، أقر لاعب الوسط البرازيلي إيفور كورنادو أن «أداء الاتحاد كان سيئاً أمام ضمك»، مشدداً على أن الخسارة لم تكن «سبب التركيز على المونديال بل حدثت أخطاء من جانب اللاعبين وهي السبب في الخسارة، لكن تركيز الفريق مستصعب على مباراة أوكلاوند في كأس العالم للأندية».

وفي المقابل النيوزيلندي، حذر لاعب الوسط كاميرون هوسون من الاتحاد، قائلاً موقع الاتحاد الدولي للعبة: «لقد جلبوا بعض اللاعبين من الطراز العالمي، بعض من الأفضل في العالم، سيكون الأمر صعباً للغاية، في بعض الأحيان عندما تجمع بين أفضل اللاعبين في العالم، فإن الفريق لا يكون متجانساً، لكني شاهدت مبارياتهم، وقد تتطور الأداء إلى نوع جيد». وستكون مباراة اليوم تاريخية بالنسبة للمهاجم الأرجنتيني في صفوف أوكلاوند سيتي إيميليانو ناني، لأنه، في حال مشاركته، سيعادل الرقم القياسي المسجل باسم نجم الأهلي المصري حسين الشحات بـ12 مباراة في كأس العالم للأندية.

الهلال المتصدر بفارق 16 نقطة بعد 16 مرحلة. إنها مباراة واحدة فقط، مباراة خروج المغلوب. ويمك الاتحاد في صفوفه لاعماً آخر توج باللقب هو مواطن بترزيمة نجم تشلسي السابق

مباريات في البطولة، مسجلاً أربعة أهداف مع ثلاث تمبريرات حاسمة، لكنه ورفاقه البطولة بمعنويات مهزوزة بعد الخسارة في الدوري أمام ضمك 3-1، ما جعل فريق غاياردو، المتكضم الشهر الماضي إلى النادي خلفاً للمقال البرتغالي نونو إشبيريرو سانتو، متخلفاً عن

الدرب الأرجنتيني مارسيلو غاياردو. ويعول الاتحاد بشكل خاص على المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة، الفائز بلقب مونديال الأندية خمس مرات بأولان فريقه السابق ريال مدريد الإسباني. وخاض المهاجم الفرنسي المخضرم تسع

### ● جدة: أ ف ب

يبعث نادي الاتحاد السعودي عن تكرار إنجاز موافته الهلال صاحب المفاجأة العام الماضي في المغرب بوصوله إلى النهائي، وذلك حين يخوض مشاركته الثانية في كأس العالم للأندية للمرة في جدة في نسختها العشرين اعتباراً من اليوم الثلاثاء، بينما سيكون مانشستر سيتي الإنكليزي المرشح الأوفر حظاً لإكمال موسم التاريخي بلقب خامس ويفتح الاتحاد، المشارك في البطولة كعقل للبلد الضيف، النسخة العشرين على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية حين يتواجه مع أوكلاوند سيتي النيوزيلندي في الدور الأول، باحثاً عن تخطي الفريق الأكثر مشاركة في تاريخ مونديال الأندية (11) من أجل مواجهة الأهلي المصري بطل إفريقيا في ربع النهائي.

ويمنى الاتحاد التمس بتكرار ما حققه الهلال في النسخة الماضية، حين تخطى الوداد البيضاوي المغربي في ربع النهائي ثم فلامنغو البرازيلي في نصف النهائي قبل الخسارة في النهائي أمام ريال مدريد الإسباني. ويخوض الاتحاد مشاركة الثانية في البطولة بعد أول عام 2005 حين كان بطلاً للقارية الآسيوية، وحل حينها رابعاً بعد تخطيه الأهلي المصري في ربع النهائي قبل الخسارة في دور الأربعة أمام ساو باولو البرازيلي ومن بعدها مباراة المركز الثالث أمام ديونوتفو ساويسا الكوستاريكي. مسجماً أن أوكلاوند سيتي يتمتع بخبرة واسعة في مونديال الأندية، لكن نتائجه كانت متواضعة جداً باعتداله في نسخة 2014 التي حقق خلالها المركز الثالث، ويسعى الاتحاد الذي يتسلح بعاملي الأرض والجوهر، إلى تجاوز نتائجه السلبية في الدوري المحلي والظهور بصورة مختلفة. لاسيما بعدما استعاد عدداً من لاعبيه المصابين باستثناء الإسباني لوز فيليب الذي بات خارج حسابات

إعداد وتحرير: ثريا جواد

Horoscope today  
الباحث الفلكي علي البكري

## برج اليوم ك

## الثور



البعوض قد يقوم بإنهاء شراكة مائية أو يحاول القيام بتقسيم تركبة أو ميراث والبعوض ينتظر البت في قرار قانوني

## الحمل



تزداد تحركاتكم وتبدون في جو نفسي رائع عليكم استثمار هذا الوقت لتفضاه مطالب معلقة لكم خصوصاً في الجانب الحكومي

## السرطان



البعوض يحاول إيجاد فرصة للقاء رئيس العمل لكن الأول قد لا تصب لمصلحته عليكم القيام بمزيد من المتابعة

## الجوزاء



هناك من يوقع على أوراق رسمية عليكم مراجعتها بدقة تجنباً للتلاعب الوقت يسمح بالتحرك عاطفياً والقيام بمبادرة للارتباط

## العذراء



قد تتسرون تصرفات البعض ممن حولكم بالسلبية لكن يجب أن لا تكونوا سلبيين في تعاملتكم مع أفراد العائلة لهذا الوقت

## الأسد



الوقت يشير إلى تحسن في الحظ خصوصاً لمن يرغب في الحصول على عمل، لديكم فرصة لن يشكروكم تعطلا في الإنجاب

## العقرب



تحاولون زيادة أرباحكم وتشعرون برغبة كبيرة لتجربة حظكم في الأول في مشروع استثماري والكثير يؤكد حضوره مهتياً

## الميزان



بوسعكم القيام بسفر على الصعيد الداخلي والفرصة متاحة للحصول على متطلبات مهنية منكم من يتلقى بدورة تعليمية أو اختبار دراسي يحتاج

## الجدي



عليكم الإتمام بصحة وعدم إتهام فواكم في العمل أو متاعمة الآخرين على الرغم من قلة الوقت أمامكم لكن هناك فرصة لتحسين ظروفكم

## القوس



شخصياً أنتم في أجواء الحظ لهذا عليكم الاستفادة من ذلك وعدم تضييع الوقت دون الاستفادة منه وترك الجدل فالوقت يشير لتحسن في أوضاعكم

## الحوت



تتمرون بضغوط على الصعيد النفسي وهناك من يلجأ إلى أحد أقرانه أو أصدقائه للتخفيف من الضغط المسلط عليه

## الدلو



الكثير منكم توجه له دعوة ذات طابع اجتماعي وهناك فرصة لتحقيق أمنية شخصية أو الحصول على مطالب أنتم بأس الحاجة لها

والله اعلم

1958 ماجدة زكي، ممثلة مصرية من مواليد هذا اليوم.

1947 وفاة هدي شعراوي، ناشطة مصرية في مجال الاستقلال الوطني والحركة النسوية في نهايات القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين.

1990 بدأ إرسال القنلة الفضائية المصرية، وهي أول قناة فضائية عربية.

1924 ملك العراق فيصل الأول يصادق على المعاهدة العراقية / البريطانية.

## زيادات أخرى مرتقبة قبل ألعاب 2024

## «اللوهر» يرفع رسوم تذاكر الدخول

التعامل مع تكاليف الطاقة المرتفعة، وتحويل الدخول المجاني لفتات معينة مثل من تقل أعمارهم عن 18 عاماً والمعلمين والصحفيين.

ولم يشر المتحف إلى الأولياد. ومع ذلك، من المنتظر أن تتزامن زيادة رسوم دخول متحف اللوفر مع زيادات أخرى في التكاليف في باريس مع استعداد المدينة لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية. وأظهر تقرير مكتب السياحة في باريس، أن أسعار الإقامة في الفنادق سترتفع بأكثر من 300 بالمئة في الفترة بين موسمي الصيف 2023 و2024.

فسعر تذكرة المترو سيبضعف تقريباً خلال الصيف، إذ سيرتفع من 2.10 يورو إلى أربعة لواحده، ومن 16.90 للمشي إلى 32. أما متوسط سعر الليلة الفندقية في باريس ومتفاتها، إيل دو فرانس، فسيرتفع من 169 يورو في تموز 2023 إلى 699 يورو خلال الألعاب الأولمبية، بحسب تقرير أيلول الصادر عن هيئة السياحة.

كما يواجه الزائرون المهتمون إلى باريس الصيف المقبل، مشكلات كبيرة في الإقامة، وسط ارتفاع أسعار الفنادق وحملة إجراءات صارمة تتعلق بإيجارات الشقق السياحية.

ويعدّ اللوفر المتحف الأكثر استقطاباً للزوار في العالم، إذ بلغ عددهم 7.2 ملايين عام 2022. علماً أن رصداً قياسياً هو 10.2 ملايين زائر سُجّل عام 2018.



● تكلفة الدخول 22 يورو

المقبل، يرتفع سعر الدخول إلى 22 يورو، بعدما بقي محدوداً بـ17 يورو منذ عام 2017.

وتبلغ نسبة الزيادة 29 في المئة، أي أنها شبيهة بمطابقة لنسبة التضخم البالغة 30 في المئة خلال الفترة نفسها، وفقاً لمؤشر أسعار المستهلك التابع للمعهد الوطني للإحصاء والدراسات الاقتصادية.

وأوضح اللوفر في بيان صحفي، أن «زيادة الرسوم ستساعد في

أعلن متحف اللوفر الفرنسي، زيادة في أسعار تذاكر دخوله التي لم تشهد أي تغيير منذ سبع سنوات، وبالتالي ستكون تكلفة زيارته أعلى خلال سنة 2024 التي تستضيف فيها العاصمة الفرنسية دورة الألعاب الأولمبية. واعتباراً من 15 كانون الثاني

## حالة الطقس

بغداد	البيصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
12 23	13 27	9 18	9 18	13 24	14 23	16 26



## صورة وتعليق

سوق الصقارين.. المكان الذي تنطق فيه الأواني النحاسية تصوير.. خضير العتايبي

## كلمات متقاطعة

## عمودياً

- 1 - مدينة في ألمانيا
- 2 - مسلسل عربي بطوله يسرا
- 3 - بحر سديم (معمرة) سأم
- 4 - ماركة ملابس عالمية ميرات (م)
- 5 - حرف نصب، حاكي (معمرة)
- 6 - من أخوات كان مدينة في إنجلترا
- 7 - في الرياضيات (م) برسيم.
- 8 - علم مذكر
- 9 - مخادع
- 10 - من الزهور

## أفقياً

- 1 - صاحبة الصورة
- 2 - مطرب وملحن خليجي
- 3 - دولة أوروبية متشابهة
- 4 - مشاهير طيب وعطر
- 5 - من مصدر حيواني
- 6 - من المعابد، من الحيوانات ناقص الحرف الأخير
- 7 - حروف نصيب، حاكي (معمرة)
- 8 - دولتي عربي، علم، مؤنث
- 9 - حروف نصيب، حاكي (معمرة)
- 10 - حروف نصيب، حاكي (معمرة)

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

- 1 - صاحبة الصورة
- 2 - مطرب وملحن خليجي
- 3 - دولة أوروبية متشابهة
- 4 - مشاهير طيب وعطر
- 5 - من مصدر حيواني
- 6 - من المعابد، من الحيوانات ناقص الحرف الأخير
- 7 - حروف نصيب، حاكي (معمرة)
- 8 - دولتي عربي، علم، مؤنث
- 9 - حروف نصيب، حاكي (معمرة)
- 10 - حروف نصيب، حاكي (معمرة)

627 قوات الإمبراطورية البيزنطية تحت إمرة الإمبراطور هرقل، تهزم قوات الشاه الفارسي كسرى الثاني بقيادة القائد رجزاد بالقرب من مدينة الموصل بالعراق.

1976 تأسيس مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

12  
12  
في مثل هذا اليوم



## طرائف صحفية!

حسن العاني

● قبل 30 سنة تقريباً ، نشرت تحقيقتي في مجلة "أف باه" حول ظاهرة (الخطوط) الغربية التي بدأت يوهنا تغزو واجهات العديد من المطاعم ومحال بيع المرطبات والملايش والكرزات والمعجنات... إلخ. وقد أجريت أكثر من لقاء مع السادة فنانى الخط العربي والمعلمين بهذا الفن. حيث أشاروا إلى أن السمة الغالبة على هذه الخطوط هو عدم انتظامها إلى الخط العربي رسمياً العديدة، ولا تتلزم بأصوله وقواعده، على الرغم من أن بعضها جميل، ولكن الخطوط كما أرواحها، يمكن في ترويج إساءة قد لا تكون مقصودة. للخط العربي الذي يرتبط بعلاقة روحية وطيدة مع الدين، يحكم تعامل الخطاطين مع المئات من آيات القرآن الكريم... وكان من الطبيعي أن أصطبغ معي أحد المزملاء المصوريين لكي أقدم (شهادات) واقعية عن بعض تلك الخطوط التي أصبحت قراءتها شبه مستحذرة!

اخترت إحدى اللوحات الخطية وأعطيتها مساحة واسعة في النشر، ومن باب المزاح أعلنت عن ثلاث جوائز متساوية المبلغ (50 ديناراً)، وكانت المفاجأة أن أكثر (450 من قارئاً تطولوا أن المسابقة) وناجوا صحة مئة بالمئة، ولذلك شاركوا وبعثوا حلولهم! والغريب أن هناك قرابة (180) إجابة، لم تكن بعيدة عن الحل الصحيح فقط، بل كانت غريبة كذلك، وبعضها يدعو إلى الضحك... وهكذا انقلب السحر على الساحر، وبعد جهد جهيد مع صديقي الزميل كامل الشرفي- رئيس التحرير-حصلت على مبلغ الجوائز، مشرباً على ألا أربط المجلة مستقبلاً في مثل هذه المسابقات!

● أغلب الفن هو عام 1977 وأنا أتولى إعداد زاوية (عزيمي عزوز) التي نالت يوهنا اهتماماً غير مسوق قبل القراء، حتى أن الرسائل البريدية التي تصلها شهرياً تعادل أربعة أضعاف الرسائل التي تصل إلى أقسام المجلة كلها!

في ذلك العام وصلتني رسالة مكشوفة التوايل والتوايل بدون استثناء لا تخرج عن إطار المرح والندفة- يقول مرسلها، إنه أب لابنتي هما (فريدة وديانا)، وقد زفقه الله ابنة ثالثة. وتمت رسالته (هكذا أسمها يا عزيمي عزوز؟)، ولما كان الاسم (فريدة وديانا) هما اسمان لتوأمين (البيرة) فقد قلت له الاسم المناسب هو ستايل (البيرة) نوع آخر للبيرة صدر حديثاً، وما كادت المجلة تصدر حتى اتصل بي أحدهم من الشركة والبنغي بأنه تم تكريمي بثلاثة صنابير من انتاجهم. شكرته. واعتذرت عن تسليمها، ولكن الطريف في الأمر، أنه بعد مرور (34) سنة التفت أحد زملاء المجلة وأخبرني وهو يضحك بأنه ذهب من دون علمي إلى الشركة وشلم 3 صنابير من البيرة باسمي!



● منظمة شباب السلام، في العاصمة البلجيكية بروكسل

## «أوقفوا الحروب».. جلسة حوارية في بروكسل

بغداد: غياد البياتي  
فضلًا عن ممثل عن الحكومة التنفيذية ووزير الإسكان محمد قنديل. أدار الجلسة رئيس المنظمة المهندس خليل الشيعلي بالتعاون مع المستشار الإعلامي محمد فرحان، التي تمت مناقشة وبحث العديد من الأمور الخاصة بالشعب العربي أهمها أسباب الحروب وغاياتها، وما هي السبل التي تساعد على إيقافها قبل الملامح للاتحاد الأوروبي في الأحداث الدائرة بأوكرانيا وفلسطين ومناطق أخرى من العالم.

بغداد: غياد البياتي  
عقدت منظمة شباب السلام في العاصمة البلجيكية بروكسل، جلسة حوارية تحت شعار (أوقفوا الحروب) وذلك بحضور ممثلين من السفارة العراقية وعدة سفارات عربية منها سفارة فلسطين وسوريا وليبيا، بينما مثل الحكومة البلجيكية نائب رئيس برلمان السيد حسن كوجوز والسند إبراهيم ونمزم ومسؤول العلاقات الخارجية السيد جمال ايكازيان،

## مشاحيف تطفو على سطح الألم

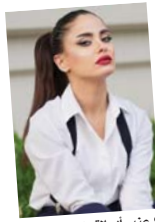
بغداد: محمد إسماعيل  
أقامت الفنانة سهام الظاهر، معرضها الشخصي الأول الأهور- مسيرة ألم طويلة على قاعة حوار للفنون، متضمنةً خمسين وعشرين لوحة، متفاوتة الأبعاد، رسمتها خلال سنتي 2021 و 2022 تحت هاجس المشحوف كخيبر رابط لأعمال المرص كافة وقالت الظاهر لـ الصباح: أردت إيصال فلسفة لوحة غير معروفة بزمن، مؤكدة أن المرص خطاب تشكيلي للتذكير بالأهور، بينما الجهاث المحلية والأسرة الدولية تتفرج. من جانبه قال



● من أعمال الفنانة

للال حلوا رسالة وطنية إنسانة جسدها جانياً يناقشوا الأماسة ويعززون من الكارثة، بأهني الطرق رعافة.

## عبر أبو التمن: رفض التمثيل شغفاً بالأزياء



● اعتبار أبو التمن

عبر أبو التمن، فاشتبها وإعلامية متميزة بالوضوح وتنسيق الإكسسوارات والثياب، تحدثت لـ الصباح عن دخولها عالم السوشيال ميديا، ورفضت التمثيل لشغفها بالأزياء، عرض على دخول الوسط الفني والتمثيل، لكنني رفضت الفكرة حالياً، لأنني بمتفرقة للأعمال والموظفة والأزياء: لأن جبي لها ان ينهي. وأكدت حققت ما أسوأ إليه بجهد وصبر ومثابرة وأنصح الشابات ألا يستسلمن للظروف ويواصلن البيعي لتحقيق ذاهن عبر الدراسة أولاً ومن ثم التعلم وتطوير الموهبة. وأضافت: أحمل كالأوروبي هندسة اتصالات ودبلوم موارد بشرية، لكن الأزياء عشقت منذ الصغر، وأطول محتواي على السوشيال ميديا دائماً، محاولة الوصول إلى المتابعين بمفوضية ومدفي مساعدة الآخرين باقتناء وتنسيق الثياب وفق طريقة لافتة.

● الكوت: محمد ناصر



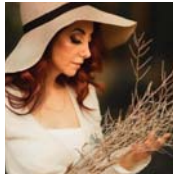
تجمة بويبود علياء بهات، لدى حضورها الحفل الختامي مهرجان البحر الأحمر السينمائي الثالث في جدة... (أ ف ب)

## كاريكاتير



## نوحا عماد: لا بد أن يروج الفنان لأغانيه

بغداد: الصباح



انتهت الفنانة العراقية نوحا عماد، من تسجيل أغنية جديدة بعنوان أحلى شي بالعم، بينما تحضر لميلين من المؤمل إطلاقها لاحقاً. وقالت نوحا لـ الصباح: مع التطور التكنولوجي الحاصل في مجال الموسيقى وكثرة الشركات المنتجة وتدفع زخم الأعمال المطروحة، اعتقد أن الترويج للأغنية أصبح ضرورياً. احتفلت بمرور عشرة أعوام على إطلاق أغنيها الشهيرة (غربة)، إذ أعدها لمطلي الدال: لأنها ولدت من رحم معاناة حقيقية، ما زالت تحقق أصداة مهمة، برغم مرور مئة من السنوات على إطلاقها.

## شعار «هوليوود»

### يحتفي بعيده المئة

● هوليوود: أ ف ب

تاريخها مجهولاً لدى كثيرين، فقد جرى إنشاؤها في العام 1923، وكانت تتألف في الأصل من 13 حرفاً، HOLLYWOOD LAND ( هوليوود لاند)، وتهدف إلى الترويج لمنطقة سكنية جديدة هذه اللوحة الإعلانية الضخمة، التي كانت تضاء ليلاً لم تحدد منذ عقود من الزمن، ارتدت هذه اللافتة البيضاء الضخمة شهرة تكاد تفوق شهرة نجوم السينما في لوس أنجلوس، وقد احتلت الحروف التسعة، عبر تاريخها، موقعا مهماً في كثير من الأفلام والمسلسلات التي تدور أحداثها في لوس أنجلوس، وجرى تدميرها افتراضياً مرات عدة بمؤثرات خاصة كما لو كانت ترمز إلى خطر اختفاء السينما وأميركا، وكانت العلامة أيضاً موقعاً مأس حقيقيّة، مثل التحار المثة البريطانية بين إنتمسيل بانفتر من أعلى الحرف أتش H في عام 1932، ورغم شهرة هذه اللافتة التي تشكل محطاً لا بد من التوقف عندها لدى أي زائر في لوس أنجلوس، لا يزال



● شهرة اللافتة البيضاء تكاد تفوق شهرة نجوم السينما في لوس أنجلوس